

* الخميس ٢٠ أيلول ١٩٨٤ الموافق ٢٣ ذي الحجة ١٤٠٤ هـ * "אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD
* العدد ٤١/١١١ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٥ شيكل *
Vol. 111/41 - 20.9.1984 - Price: 85 Shekel
המחיר 85 שקל

كيسار يرضخ لضربات موداعي بعد تدخل بيرس ! عدم دفع علاوة الغلاء للعمال والموظفين لمدة ٣ أشهر !

● رفع أسعار مخيف جديد : الكهرباء ٣٠٪ ، البريد ٦٠٪ ● ضرائب باهظة جديدة : على السيارات الجديدة ورفع ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪ ● إلغاء مخصصات الولد الأول والثاني ● تقليص مخصصات الشيخوخة ● مضاعفة رسوم التعليم الجامعي وفرض رسوم باهظة على التعليم الثانوي ● والبقية تأتي ...

● حيفا - لمحرر الشؤون الاقتصادية - أقرت لجنة المالية التابعة للكنيست ، أمس الأربعاء ، رفع أسعار الكهرباء بنسبة ٣٠٪ وأسعار البريد بنسبة ٦٠٪ . كما قررت تحويل ٧ مليار شيكل الى شركة الكهرباء لتغطية عجزها عن الفترة ما بين الأشهر نيسان حتى تموز الماضية .

وحسب قرار لجنة المالية ، المتفقة تماماً بسبب عدم وجود معارضة ، فإن أسعار الكهرباء تكون قد ارتفعت بنسبة ٢٠٪ منذ ٣ ايلول الجاري بينما ارتفعت نسبة الـ ١٠٪ الأخرى في ١٧ الجاري . (أي ان الارتفاع ذو صفة رجعية) .

ويلاحظ من قرار لجنة المالية هذا بأن الحكومة فقدت السيطرة على التضخم المالي الذي من المتوقع ان يتجاوز في الشهر القادم نسبة ال ٢٠٪ . وعلق وزير العمل والرفاه موشيه كتساف على عدم تمكن الحكومة من السيطرة على انفلات التضخم المالي بالاشارة الى ان هذا الأمر سيمس أولاً بالفقراء وذوي الدخل المحدود . وأشار كتساف ، أيضاً ، الى ان هناك ٢٣٠ الف نسمة تستصعب شراء المواد الغذائية الأساسية . فمن أين تأتي بالأموال لسداد أسعار الكهرباء وغيرها من الأمور والمواد الأساسية والحياتية اليومية !؟

● لقاء الحكومة - الهستدروت ●

من جهة اخرى واصل قادة الحكومة والهستدروت ، أمس الأربعاء ، مفاوضاتهم بشأن التوصل الى صفقة شاملة بين الطرفين «تساعده على كبح جماح التضخم . وأصر الوفد الحكومي ، برئاسة رئيس الحكومة شمعون بيرس وعضوية وزيري المالية والاقتصاد موداعي ويعقوبي ، على تخفيض أجور العمال والمستخدمين بنسبة ١٠٪ . وذلك عن طريق عدم دفع علاوة الغلاء لمدة ثلاثة أشهر «كاسهام من العمال والأجيرين بتحمل العبء «مقابل» تجميد الأسعار والرسوم والضرائب الحكومية لمدة ستة أشهر . كما ادعى وزير المالية يتسحاق موداعي . وكما كان متوقعا فقد وافقت قيادة الهستدروت المراخية (المشاركة في حكومة التكتل القومي) المتذبذبة على هذا الاقتراح . ولكن كيسار اضطر الى مطالبة وزير المالية موداعي بتعديل درجات ضريبة الدخل وملائمتها مع جدول الغلاء ، حسبما جاء في الاتفاق بين قيادة الهستدروت ووزير المالية السابق كوهين اورغاد . الا ان وزير المالية أصر

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

النائب زيّاد يطلب عقد جلسة مستعجلة للكنيست لبحث ازمة السلطات المحلية

*** لجنة المستخدمين في بلدية الناصرة تهدد بالاضراب اذا لم يستلم العاملون المعاشات عن شهر آب.. والبلدية تطالب وزارة الداخلية بالتدخل الفوري لحصول بلدية الناصرة على المبالغ المستحقة فوراً ***

● الناصرة - لمراسلنا - بعث رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد ببرقيتين مستعجلتين الاولى الى رئيس الحكومة شمعون بيرس يطلعه فيها على أزمة البلدية ويطلب تدخله الشخصي لدى وزارة الداخلية لتحرير الاموال المستحقة عليها لبلدية الناصرة، والثانية، الى رئيس الكنيست يطلب منه عقد جلسة طارئة للكنيست لبحث الازمة المالية للسلطات المحلية عامة والعربية بشكل خاص.

من جهة اخرى بعثت لجنة المستخدمين في بلدية الناصرة ببرقيتين الى كل من المدير العام لوزارة الداخلية الدكتور حاييم كوبارسكي ورئيس مركز السلطات المحلية السيد بنحاس ايلون تعلن فيها انها ستكون مضطرة الى اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لتأمين دفع رواتبهم عن شهر آب وذلك في حالة عدم الاستجابة لمطالب البلدية بدفع المستحقات المتأخرة لها والبالغة ١٥٠ مليون شيكل.

● توفيق زيّاد ●

وتأتي خطوة لجنة المستخدمين هذه في أعقاب الاجتماع الذي تمّ بين اللجنة وادارة البلدية بحثت خلاله الازمة المالية الخانقة التي تعيشها البلدية بسبب التأخر المستمر في دفع المستحقات الحكومية لها.

ويذكر ان صندوق البلدية قد فرغ تماماً وان المستخدمين لم يستلموا، حتى الان، رواتب شهر آب. كما ان العجز المالي في البلدية وصل الى (٣٠٠) مليون شيكل. ويأتي هذا الوضع نتيجة للاساس غير الواقعي للميزانية التي اقرتها وزارة الداخلية ولمماطلة الوزارات في دفع التزاماتها ومستحقاتها للبلدية. كما أن التضخم المالي العنيف يزيد الوضع سوءاً.

واوضحت ادارة البلدية للجهات الحكومية انها بحاجة ماسة الى مبلغ (١٥٠) مليون شيكل فوراً للتخفيف من حدة الازمة الحالية ولدفع رواتب المستخدمين وتفادي اضرابهم وحذرت من أنها ستعلن الاضراب ابتداء من اواسط الاسبوع المقبل ما لم تستجب الدوائر المسؤولة لمطالبها.



● مجموعة من الشباب اليهود والعرب يرفعون شعارات التنديد بالاحتلال وبسياسة حكام اسرائيل ، في مظاهرة أمس ، لمرور عامين على مذبحة صبرا وشاتيلا (اقرأ الخبر «صفحة ٢») ● (تصوير : علي نصار)

استنكار شديد لاعلان سلطات الاحتلال عن نيتها إغلاق «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية»

● القدس - لمراسل خاص - يثير قرار وزارتي الداخلية والأمن الاسرائيليتين «تدارس» إلغاء مجلة «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» في القدس العربية المحتلة، استناداً الى أنظمة الدفاع والطوارئ» الانتدابية للعام ١٩٤٥، أشد مشاعر السخط والاستنكار لدى القوى الدمقراطية الاسرائيلية باعتبار أن هذا القرار ينصبّ في اطار سياسة كم الأفواه ومصادرة الحقوق الدمقراطية للشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ويذكر، بهذا الصدد، أن مجلة «العودة» تلقت اخطاراً بهذا الخصوص من وزارة الداخلية الاسرائيلية هذا نصه:

دولة اسرائيل

وزارة الداخلية - دائرة متصرف القدس.

التاريخ ٨٤/٩/١٧

الى حضرة السيد ابراهيم قراعين

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني تقرر:

إقرار المقترحات الواردة في المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط في هيئة الامم المتحدة

● نيويورك (مقر الامم المتحدة) - الوكالات - اقرت لجنة الامم المتحدة الخاصة باحقاق حقوق الشعب الفلسطيني، امس (الاربعاء)، الاقتراحات السوفييتية التي تضمنتها المبادرة الصادرة، في تموز الماضي، عن الحكومة السوفييتية بشأن ايجاد حل عادل وشامل في الشرق الاوسط.

وجرى، في تقرير اللجنة، تأكيد الطابع البنّاء في المبادرة السوفييتية الجديدة التي ترسم، بالتحديد - كما ذكر التقرير - مبادىء وسبل حل مشكلة الشرق الاوسط، هذه المشكلة الدولية البالغة الاهمية. ويتمثل ذلك في بذل الجهود، بما فيها اجراء المباحثات، ضمن مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط يعقد خصيصا لهذا الغرض، بمشاركة الاطراف المعنية كافة، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ودان تقرير اللجنة آنفة الذكر الموقف التعويقي من الولايات المتحدة واسرائيل اللتين اختارتا طريق الصفقات الانفرادية ورفض المشاركة في المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط.

● دي كوليار يبلغ الهيئة العامة للامم المتحدة، رسميا، برفض الولايات المتحدة واسرائيل المشاركة في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ●

ومن جهة ثانية قام بيريز دي كوليار، السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، امس الاول، بابلاغ الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة، رسميا، بأن الولايات المتحدة واسرائيل رفضتا حضور المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وذكر دي كوليار، في التقرير الذي قدمه للجمعية العامة، انه كان بعث برسائل الى ١٩ حكومة والى منظمة التحرير الفلسطينية لاستطلاع أرائها حول الموضوع. واوضح ان عقد المؤتمر المقترح يتطلب اولا، موافقة من الاطراف المعنية كافة اضافة الى موافقة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ويذكر ان الدول التي تلقت رسائل من دي كوليار هي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي (١٥ دولة) اضافة الى سوريا والاردن ولبنان واسرائيل وم. ت. ف. - وهي الاطراف المعنية، مباشرة، بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويذكر، ايضا، ان الولايات المتحدة واسرائيل كانتا ادعتا، في ردهما على رسائل دي كوليار، ان مؤتمرا بالشكل المقترح سيتحول الى دعاية للقضية الفلسطينية ومنظمة التحرير (١).

نحو عقد المجلس الوطني الفلسطيني

رئيس اليمن الدمقراطي وقادة الفصائل الفلسطينية الخمسة في اجتماعات متواصلة ، في الجزائر ، منذ أمس !

● براغ - خاص بالاتحاد - وصل الى العاصمة الجزائرية، امس، رئيس اليمن الدمقراطي علي ناصر محمد قادما من دمشق في صحبة الامينين العامين للدمقراطية وللشعبية، نايف حواتمة وجورج حبش. وانضم اليهم، في العاصمة الجزائرية، ممثلو قيادة «فتح» والحزب الشيوعي الفلسطيني (نعيم الاشهب) وجبهة التحرير وممثلو الحكومة الجزائرية.

ومنذ مساء يوم امس الاول (الثلاثاء) تجري الاجتماعات بين ممثلي الفصائل الفلسطينية الخمسة (فتح والدمقراطية والشعبية والشيوعي والتحرير) باشتراك الرئيسين اليمني الدمقراطي والجزائري.

وكان الرئيس اليمني الدمقراطي قد اجرى، خلال يوم مكوثه في دمشق امس الاول، لقاءين مع الرئيس السوري حافظ الاسد واجتمع بقادة «التحالف الدمقراطي» (باشتراك حواتمة وحبش).

وحمل الرئيس اليمني الدمقراطي، معه الى الجزائر، «مقترحات» صاغها وقدمها القطاب ما يسمى «التحالف الوطني» الذي يشترك فيه المنشقون عن «فتح» والتنظيمات التي تدين بالولاء للحكومة السورية.

ويتردد هنا ان احد الشروط، التي وضعها المنشقون وغيرهم في ما يسمى «التحالف الوطني»، هو ان يبدأ الحوار، اولا، بين التحالف الدمقراطي و «التحالف الوطني»، وبعد الاتفاق بينهما يبدأ الحوار بين التحالفين ومركز «فتح».

ويرى المراقبون في هذا الشرط محاولة مكشوفة لاستمرار المماطلة في توحيد الصفوف وعقد المجلس الوطني الفلسطيني. واخطر من ذلك هو ان هذا الشرط هو استمرار مكشوف، من قبل الدوائر السورية المسؤولة، للادعاء بان الخلاف هو خلاف فلسطيني داخلي ولا شأن للدوائر السورية الحاكمة فيه!!

ويرص قادة الفصائل الفلسطينية الخمسة، «فتح» والدمقراطية والشعبية والشيوعي والتحرير، صفوفهم في مواجهة هذا الموقف ويبذلون، بالاعتماد على وساطة اليمن الدمقراطي والجزائر، المزيد من الجهود لتخطي عقبات الموقف السوري الرسمي وعقد المجلس الوطني الفلسطيني في اقرب وقت.

اهتمام بالغ بالخطاب الذي سيلقيه غروميكو في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة

● نيويورك (الأمم المتحدة) - الوكالات - يتقدم الاتحاد السوفييتي، في إطار الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة لهيئة الأمم المتحدة، بعدد من المقترحات الهادفة الى الحد من التسلح النووي في العالم ووضع سبل ضمان أمن جميع الشعوب على أسس متكافئة.

ويحتوي جدول أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة على ١٤٠ بنداً، بشكل تمهيدي، تشتمل على أهم القضايا الدولية، وعلى رأسها قضية خطر الحرب النووية وكبح سباق التسلح.

ومن المنتظر ان يلقي وزير الخارجية السوفييتي، أندريه غروميكو، الذي يرأس الوفد السوفييتي الى الأمم المتحدة، خطاباً في إطار الجلسات الافتتاحية لهذه الدورة. ويترقب المراقبون وحكومات مختلف دول العالم، باهتمام، خطاب غروميكو.

ويذكر ان الدورة التاسعة والثلاثين لهيئة الأمم المتحدة افتتحت امس الأول (الثلاثاء).

كلمة الاتحاد

لُعبة مُذِلَّةٌ ولكنها مكشوفة!

يثير التهديد الفظ بإلغاء رخصتي الزميلتين المقدستين الوطنيتين، مجلة «العودة» باللغة العربية ومجلة «العودة» باللغة الانجليزية، وإغلاق «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية»، في القدس العربية المحتلة، موجة من السخط والقلق في أوساط الصحفيين وكافة الدمقراطيين اليهود والعرب في بلادنا. إننا نرى، في هذا التهديد تصعيداً وقحاً لممارسات الاحتلال الإسرائيلي القمعية التي، كما يظهر، لم يعد «الحجر» فقط يقضّ مضاجعها بل مجرد الخبر المطبوع على ورقة!

إننا نطالب، مع كل الهيئة الصحفية في بلادنا، بكفّ يد سلطات الاحتلال عن المؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة وبإفهام هذه السلطات أن رجال الصحافة في إسرائيل يحترمون أنفسهم ومهنتهم وسمعتهم، ولذلك لن يسكتوا عن هذا الإجراء التعسفي بأية حال. ونناشد الهيئات الدولية المختصة بأن ترفع أصواتها الى جانب أصواتنا وأصوات زملائنا في المناطق المحتلة وأن تفهم المسؤولين الإسرائيليين أنهم، بهذا التهديد الأرعن قد تجاوزوا جميع الأعراف التي يتظاهرون، هم أنفسهم، بالحرص عليها!

وأشد ما يثير القلق، والرفض البات، هو «الحجة» التي يريد هؤلاء المسؤولون أن يبرروا بها إجراءهم، المخالف للمواثيق الدولية ولقرارات الأمم المتحدة ولوثيقة هلسنكي وللقوانين الإسرائيلية المدنية نفسها ومفادها «وجود مادة تشير الى ان المجلتين موجهتان وممولتان من قبل منظمة (فتح) وتستخدمان لتحقيق الأهداف غير المشروعة لهذه المنظمة». إننا واثقون بأن هذه «الحجة» الشنباتية ستسقط، جملة وتفصيلاً، أمام أية محكمة مدنية إسرائيلية.

غير أن المهين والمذل هو توهم الدوائر المختصة بأن المسؤولين الوطنيين عن المكتب الفلسطيني ومجلتيه هم من «السذاجة» بحيث يقعون في الشرك الشنباتي المكشوف والهزيل المنصوب لهم. فإن الابتزاز السياسي المهين هو أمر ظاهر ومكشوف في الدعوة التي وجهها «المسؤول عن لواء القدس» الى المجلتين (نشرناها على الصفحة الأولى من هذا العدد) ودعاهم فيها الى الاجتماع بحضرته و «الى تقديم ردكم بهذا الشأن».

و«تنازل» جنابه وأضاف: «وفي هذه المقابلة ستمنحون الفرصة لتقديم ردودكم حول هذا الموضوع».

لقد حذرنا، في حينه، السادة زعماء «القائمة التقدمية» من ذيول هذه «الشطارة» الشنباتية وعلى رأسها ان

(«الاتحاد»)

● البقية على ص ٢ ع ٤ ●

الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة العنصرية

ادانة شديدة لحكام جنوب افريقيا واسرائيل العنصريين ولحماتهم، حكام الولايات المتحدة

● نيويورك – الوكالات – تفيد معلومات صدرت، مؤخراً، عن هيئة الامم المتحدة ان ٦٩ دولة كانت وقعت في العام (١٩٦٥)، على الاتفاقية الدولية الداعية الى القضاء على جميع اشكال التمييز العنصري.

وكتب معلق وكالة «تاس»، بهذا الصدد، انه مضى وقت غير قصير منذ ابرام هذه الاتفاقية وتعهد عدد كبير من الدول الاعضاء في الامم المتحدة بمواصلة النضال من اجل استئصال احدى افظع الجرائم ضد الانسانية، الا وهي العنصرية.

واضاف ان البلدان التي وقعت على الاتفاقية آنفة الذكر، وغيرها من البلدان تستنكر بشدة التمييز العنصري على اساس لون البشرة – وهو ما اصبح السياسة الرسمية لسلطات جمهورية جنوب افريقيا التي تحظى بحماية من واشنطن وغيرها من عواصم بلدان حلف شمال الاطلسي.

كما تدين هذه البلدان بشدة، بالممارسات التي تقترفها السلطات الاسرائيلية التي تقوم بعمليات إبادة الجنس (جينوسايد) في الاراضي العربية المحتلة.

واعاد معلق «تاس» الى الاذهان ان اكثرية اعضاء هيئة الامم المتحدة كانت اعلنت عن ضرورة مقاومة الصهيونية، التي تعتبر شقيقتها لدى العنصرية، مقاومة حازمة.

وذكر معلق «تاس»، ايضاً، بالكلمة التي القاها جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، امام ممثلي الطوائف اليهودية في الولايات المتحدة مؤخراً، والتي قال فيها ان الولايات المتحدة لم توافق ابداً على وصف الصهيونية بالعنصرية. وتناسى شولتس وحكومته مجازر صبرا وشاتيلا ومسؤولية حكام اسرائيل عنها. وتناسى، ايضاً، ممارسات الغزاة الاسرائيليين الدموية التي يتم ارتكابها حسب وصفات عنصرية.

واختتم معلق «تاس» تعليقه بالقول: من المفهوم استناداً الى هذا كله، لماذا ترفض واشنطن الرسمية – التي تلقن المجتمع بوقاحة، ما يسمى «حقوق الانسان» – حتى الآن، الانضمام الى المجتمع الدولي الذي يسعى الى القضاء على النظام الوحشي للعنصرية والتمييز العنصري.

إفادات محققي الشرطة مع المتهمين في مقتل داني كاتس تكشف عن مغالطات لها أبعادها

● حيفا – لمراسلنا – تعقد المحكمة المركزية في حيفا (بتركيبة ثلاثة قضاة) جلسات متعاقبة ومطولة – (٣) مرات في الاسبوع، في الاونة الاخيرة للنظر في قضية مقتل الصبي اليهودي داني كاتس.

وقد استمعت المحكمة، في جلسة امس (الاربعاء)، بحضور المتهمين الخمسة الذين جاءوا مكبلين بالسلاسل برفقة الشرطة الى قاعة المحكمة وهم: سمير غنامة وفتحي غنامة وعلي غنامة واحمد قزلي وعاطف صبيح وبحضور اقارب الضحية والمتهمين وعدد كبير من المستمعين – استمعت الى افادات (٦) من محققي الشرطة هم: البرت بيرتس وعادل هيب ويوسف يحزقيل ويتسحاق بن عامي وارنون نافوت (ضابط التحقيق الخاص في شرطة اسرائيل الذي استدعي خصيصا من القدس لهذا الغرض) ودوب جنور (رئيس قسم التحقيق في شرطة الجليل).

وقد تركز ادعاء الدفاع في استجواب المحققين على توجيه التهم اليهم بضرب المتهمين وتهديدهم. ولكن المحققين انكروا ذلك، في الوقت الذي اشار فيه المحقق نافوت الى، انه رأى تجريحاً على عنق المتهم احمد قزلي في اثناء التحقيق معه في شرطة نهاريا، وأضاف انه حضر التحقيق شرطي لا يعرفه ولكن يعرف اسمه.

ولوحظ في اثناء استجوابات الدفاع للمحققين انه اشترك في التحقيق ضباط شرطة ذوو خبرة عالية، وتقيد المحققون بمحضر الشرطة اليومي الذي سجلت فيه افاداتهم عن التحقيق. ولعل هذا الاستجواب الذي دار بين المحامي هاشم دلاشة والمحقق يتسحاق بن عامي كان نموذجا عاما لذلك:

– هل كنت في ١٢/٢٥ مع محققين اخرين حين حققت مع احمد قزلي في شرطة روش بينا ؟

بن عامي – لا اذكر. اذا كان ذلك مسجلا في المحضر البوليسي فهذا صحيح، واذا لم يكن مسجلا فهذا غير صحيح. ويأخذ في تقليب المحضر بين يديه.

اين جرى التحقيق ؟

بن عامي – في المكتب

– اليس في القبو ؟

بن عامي – لا.

هل كانت طاولة بينكم وبين المتهم ؟

بن عامي – لا

– اين كتبت الافادة اذن ؟

بن عامي – على جانب الكرسي. (وتملأ وجوه الحضور في القاعة بالابتسامات).

– المحامي دلاشة: الان في فترة الاستراحة دار نقاش بينك وبين المتهمين واعترفت بالضرب!

بن عامي (بوقاحة): انت تكذب!

وتمر ثوان عديدة دون ملاحظة من المحكمة الموقرة. فينهض محامي الدفاع كمال القاسم ويطلب من القضاة عدم السماح باستعمال مثل هذه الكلمات.

ويتوجه المحامي سيف الدين وتد بالسؤال الى المحقق نفسه:

جلست مع المتهم ساعتين وكل ما وجهته له من اسئلة لم يتعدّ السؤال عما اذا كان يعرف اين ملابس داني كاتس.. فكيف تفسر ذلك ؟

بن عامي – هذا جائز

وكشف التحقيق مع رئيس قسم التحقيق في شرطة الجليل دوب غانور عن ايداع المحضر البوليسي اليومي في ايدي موظفين صغار اذ قال ان المحضر كان تحت اشرافه (ولمدة قصيرة كما تبين) حتى انتهائي من العمل كليا حيث احيل الى التقاعد، وسلم تسجيل المحضر الى الموظفة «استر سوبر» ثم الى الموظفة «شوشانا». كما صادق المحقق، في افادته، على وجود اخطاء في التواريخ المسجلة – هذا الامر الذي يترك ابعادا عديدة.

ويلاحظ، هنا، ان القاضي فريدمان كان يتدخل في استجوابات الدفاع للمحققين بحيث يحدد حريتهم في عملهم.

هذا، وانتهت الجلسة على ان تستأنف صباح الاحد ١٩٨٤/٩/٢٣.

والجدير ذكره انه كاد يقع اشتباك بين المتهم علي غنامة واخي الضحية يوآب كاتس، في اثناء فترة الاستراحة في قاعة المحكمة، لولا تدخل الشرطة، حيث قام الاخير باستفزاز المتهم.

ويذكر كذلك انه بينما سمحت الشرطة لاخوة داني كاتس بالبقاء في قاعة المحكمة في اثناء استراحة المحكمة فانها لم تفسح المجال امام اقارب المتهمين بالبقاء في القاعة.

انفجار لغم متروك بالقرب من طمرة كاد يودي بحياة الشاب أديب أبو رومي

* رئيس مجلس طمرة المحلي يطالب الشرطة بمنع المسؤولين عن شق الشارع الجديد من استعمال الألغام قرب البيوت *

● طمرة – لمراسلنا محمد فضل حسان – نجا الشاب اديب احمد فوزي أبو رومي (١٦ عاماً) من سكان طمرة من موت محقق كاد يسببه له انفجار أحد الالغام التي خلفتها قرب بيته الدائرة التي تقوم بشق طريق جديد في الجهة الغربية الجنوبية للقرية.

وكان الشاب اديب قد وجد مساء الاثنين (٨٤/٩/١٧) اللغم قرب بيته. وعندما حاول إبعاده عن المكان انفجر اللغم وادى الى اصابته في يديه ووجهه الامر الذي استدعى نقله العاجل الى المستشفى للمعالجة. وقد تم الاتصال بالشرطة وابلاغها بالامر الا انها لم تبد اهتماماً بالقضية ولم تحضر الى المكان الا في الساعة التاسعة والنصف مساء.

ويفيد مراسلنا بأن انفجار اللغم ادى الى تصدع جدران بيت السيد وليد ذياب مراد. وقد وجدت الغام اخرى بالقرب من بيت السيد محمد مراد تم ابعادها عند حضور الشرطة المتأخر الى المكان.

وعلم مراسلنا ان احد المسؤولين في دائرة الاشغال حضر الى مكان الانفجار بعد وقوع الحادث بدقائق فأبلغه الاهالي بما حصل وعندها توجه الى المسؤول الرئيسي وأخبره بما حدث. الا ان هذا الاخير لم يبد اهتماماً.

هذا وعقد اهالي الحي اجتماعاً في مكان الحادث حملوا فيه مسؤولية الانفجار للشركة وللشرطة التي لم تحضر لازالة الالغام المتبقية وقرروا التوجه الى القضاء مطالبين بمنع استعمال المتفجرات قرب المناطق السكنية واستعمال طرق اخرى لمواصلة شق الشارع. واشتكى بعض الاهالي امام مراسلنا بأن احد المسؤولين في المنطقة كان قدم اصبع ديناميت هدية لاحد الفتيان (ولم يتمكن مراسلنا من الحصول على رد موثوق من دائرة الاشغال على هذا الاتهام الخطير). فقد اعلن المسؤول عن دائرة تنفيذ شق الشوارع ان دائرته لا تقوم بأي عمل كهذا في طمرة. ولكنه حين استمع الى الاتهام أحالنا الى شخص اسمه روجوزن تبين انه ليس موجوداً! ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس المحلي السيد عباس حجازي، قام لدى اعلامه بالانفجار، باجراء اتصال مع مركز شرطة شفاعمرو وطالبهم بالاسراع لمنع الشركة من مواصلة استعمال الالغام في شق الشارع.

وعلم مراسلنا من رئيس المجلس المحلي ان المجلس سوف يرفع دعوة قضائية ضد شركة الاشغال مطالباً بتعويض الاهالي من الاضرار التي لحقت ببيوتهم.

شرطة عارة تواصل احتجاز طالبتين ثانويتين

● عرعرة – لمراسلنا – ما زالت شرطة عارة تحتجز الطالبتين الثانويتين آمال جمال وعفاف مسعود اللتين كانتا اعتقلتا امس الاول الثلاثاء، اثر المسيرة الصامتة الحدادية التي قام بها طلاب وطالبات المدرسة الثانوية في عرعرة بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا.

وكانت الشرطة قد داهمت، امس الاول، المظاهرة عند خروجها من الحرم المدرسي وقامت باعتقال عدد منهم، اضطرت الى اطلاق سراح معظمهم بعد ساعات من التحقيق. الا انها واصلت احتجاز الطالبتين المذكورتين في محاولة منها لارهاب الاهالي الذين اعربوا عن استنكارهم وسخطهم على حملة الاعتقالات هذه.

بقرار من منظمة المعلمين فوق الابتدائيين:

اضراب معظم المدارس الثانوية، أمس

● تل ابيب – أغلقت معظم المدارس الثانوية في البلاد، في الساعة العاشرة من صباح أمس (الاربعاء) أبوابها، بعد أن أرسل المعلمون طلابهم الى البيوت بناءاً على طلب من منظمة المعلمين «فوق الابتدائيين» التي طلبت من جميع اعضائها مغادرة الصفوف اذا لم تدفع لهم، فورا، السلفيات على اساس «اتفاقيات الاطار» الموقعة بين منظمة المعلمين ووزارة المعارف.

وكانت منظمة المعلمين قد طالبت وزارة المعارف بتحويل رواتب المعلمين مباشرة اليها وعدم دفعها بواسطة السلطات المحلية لان عدداً كبيراً من المجالس المحلية يقوم باستغلال أجور المعلمين لتنفيذ مشاريع اخرى.

ويفيد مراسلنا في تل ابيب ان بلدية تل ابيب، سارعت أمس، لاعلام المنظمة بانها حوّلت الأموال الى حسابات المعلمين الا ان الوقت كان متأخراً اذ ان عدداً كبيراً من الطلاب كانوا قد غادروا مدارسهم.

لمرور عامين على مجزرة صبرا وشاتيلا :

مظاهرة رفع شعارات في حيفا يشارك فيها العرب واليهود

● حيفا – لمراسلنا – شارك العشرات من المواطنين اليهود والعرب، في مدينة حيفا، أمس، في مظاهرة رفع الشعارات التي دعت اليها (اللجنة ضد الحرب في لبنان) في ساحة «بيت هكرنوت»، لمناسبة مرور عامين على المجزرة الرهيبة التي اقترفتها القوات الاسرائيلية و(الكتائب) اللبنانية ضد آلاف المواطنين الفلسطينيين العُزّل في مخيمي صبرا وشاتيلا.

وقد رفع المتظاهرون شعارات: «البطالة ثمرة الحرب» «مجرمو الحرب – وزراء في الحكومة»، «من الدوايمة الى كفر قاسم الى صبرا وشاتيلا»! «اخرجوا من لبنان».

ووزع المتظاهرون منشوراً على مئات العابرين أدانوا فيه حكام اسرائيل على اقتراف المجزرة، مشيرين الى استمرار السياسة نفسها، والى خطورة الحفاظ على مجرمي حرب مثل شارون وزراء في حكومة «الوحدة القومية».

كما أشار المنشور الى محاولة حكام اسرائيل تعزيز الاحتلال في جنوبي لبنان عن طريق فرض عصابات من مأجوري الحرب بقيادة العميل انطوان لحد، الأمر الذي ترافقه اعمال اضطهاد شنيعة ضد المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين.

واختتم المنشور بالنداءات التالية:

● لتحترم ذكرى ضحايا المذبحة في صبرا وشاتيلا!

● وليعاقب المسؤولين عن المجزرة!

● وليتوقف دفع ثمن الحرب بالدم والمال!

● الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني واقامة السلام معه!

● ليخرج الجيش الاسرائيلي، فوراً، من لبنان!

ويشار، هنا، الى ان عدداً من العناصر الكهانية والمعادية للعرب حاولت استفزاز المتظاهرين وكيل الشتائم لهم، وقد تدخلت الشرطة، التي رافقت المظاهرة، وأبعدت هذه العناصر من المكان، كما أنها استوقفت متظاهراً هو الشاب منير شقور وأخذت تفاصيله الشخصية لمجرد محاولته الرد على هؤلاء العنصريين.

اهالي البقيعة يستنكرون قرار الداخلية عدم تحديد موعد الانتخابات لمجلسهم المحلي

● البقيعة – لمراسلنا – اعرب اهالي البقيعة عن سخطهم الشديد لقرار وزارة الداخلية عدم اجراء الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي في (٨٤/١٠/٣٠)، موعد اجراء الانتخابات المحلية في عدد من القرى العربية.

وكان الاهالي اجروا اتصالات عديدة مع وزارة الداخلية بواسطة محاميه، والنائب توفيق طوبي، مطالبين باجراء الانتخابات في قريتهم مع بقية القرى، الا ان النائب طوبي تلقى يوم الاحد الماضي ٩/١٦ رسالة من وزارة الداخلية تعلمه فيها بقرارها عدم تحديد موعد الانتخابات في القرية.

ويضيف مراسلنا انه على اثر اعلامهم بقرار وزارة الداخلية هذا، قام الاهالي بعقد اجتماع احتجاجي قرروا فيه مواصلة النضال بأشكال مختلفة في سبيل انتزاع حقهم الشرعي بانتخاب مجلس دمقراطي يقوم على رعاية مصالح القرية وخدمة اهاليها.

ويتساءل الاهالي بمرارة عن الهدف الذي تسعى اليه الوزارة من وراء قرارها هذا وهل هو مرتبط بنية السلطة تهويد البقيعة واقامة حي يهودي رسمي فيها، اذا علم ان شراء بيوت الاهالي وتلطيخ جدران القرية بالشعارات الصهيونية امر مستمر.

والجدير بالذكر انه لم تجر في قرية البقيعة انتخابات للمجلس المحلي منذ عشرة سنوات قام خلالها رئيس اللجنة المعينة صالح خير بتنفيذ سياسة اسياده بحذافيرها اذ لم يتم في القرية تنفيذ اي مشروع جديد بالاضافة الى عدم قيام اللجنة بترميم الشارع الرئيسي الذي اصبح وضعه مزريا للغاية، واهمال مشروع الشارع الشرقي وعدم تقديم مساعدات للجامعيين واجور سفر للطلاب الثانويين اسوة بزملائهم في القرى الاخرى. كذلك الامر بالنسبة لمشروع المجاري والمشاريع الحيوية الاخرى التي لا تعرفها قرية البقيعة.

جبهة الرامة الدمقراطية تستنكر الاعتداء البوليسي على عمال الرامة

● الرامة – لمراسلنا – عقدت ادارة جبهة الرامة الدمقراطية، يوم الاثنين (٩/١٧) اجتماعاً خاصا بحثت فيه عددا من القضايا الملحة.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة وجيه حنا وقدم رئيس الجبهة ورئيس المجلس المحلي الياس قسيس بيانا عن الانجازات البلدية والاعمال التي قامت الجبهة بتنفيذها في القرية وفي مركزها مخيم العمل التطوعي. وتطرق رئيس المجلس في بيانه الى المشاركة الواسعة لجبهة الرامة في المظاهرة القطرية، التي جرت في ام الفحم ضد العنصرية والكهانية وتضامنها مع عرب السواعد والدكتور سامي جرايسي الذي كان تعرض لاعتداء قبل اسبوعين.

واستعرض نائب رئيس المجلس المحلي المهندس باسل غطاس الانجازات التي حققها مخيم العمل التطوعي الاخير والتي بلغت تكاليفها اكثر من (٢٠) مليون شيكل. وبعد مناقشة بياني رئيس المجلس ونائبه اتخذت القرارات الهامة التالية:

● عقد اجتماع عام لاحياء ذكرى شهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ● التضامن مع عرب السواعد في نضالهم ضد الترحيل وهدم البيوت ومن اجل اطلاق سراح المعتقلين. ● التضامن مع الدكتور سامي جرايسي والمطالبة بمعاقبة المعتدين عليه. ● الاحتجاج لدى المسؤولين عن قيام شرطة كريات يام بالاعتداء على شبان من الرامة بالضرب المبرح لا لسبب الا كونهم عربا، والمطالبة بمعاقبتهم ● التضامن مع ام الفحم وكل قرية ومدينة عربية تتعرض للاستفزازات الكهانية وكل مظاهر العنصرية.

استنكار شديد لاعلان سلطات الاحتلال عن نيتها اغلاق «العودة»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الى حضرة السيدة ريموندا الطويل

مجلة «العودة» – شارع صلاح الدين – القدس.

الموضوع: مجلتان باسم «العودة»، واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الأنجليزية.

أتشرف بابلاغكم بأني ادرس الغاء رخصتي المجلتين المذكورتين استناداً الى صلاحيتي بموجب المادة (٩٤) (٢) من انظمة الدفاع والطوارىء للعام (١٩٤٥). وذلك نظراً لأنه يوجد بحوزتي مادة تشير الى ان المجلتين موجهتان وممولتان من قبل منظمة «فتح» وتستخدمان لتحقيق الاهداف غير المشروعة لهذه المنظمة.

ومن اجل الوصول وتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، فإن المجلتين تقيمان علاقة وثيقة ومتواصلة مع نشيطين مختلفين في هذه المنظمة.

إنكم مدعوون، بذلك الى تقديم ردكم بهذا الشأن في المقابلة التي ستجري بهذا الخصوص يوم ٨٤/١٠/١، الساعة التاسعة صباحاً، في مكتب متصرف القدس. وفي هذه المقابلة ستمنحون الفرصة لتقديم ردودكم حول هذا الموضوع.

التوقيع

رفائيل ليفي – المسؤول عن لواء القدس (متصرف القدس)

وتلقى «المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» اخطاراً طبق الأصل للاخطار آنف الذكر. ولكنه صادر عن النيابة العسكرية الاسرائيلية في المنطقة الوسطى وموقّع من الكولونيل داني باير، النائب العام العسكري للمنطقة الوسطى.

ويذكر أن السيدة ريموندا الطويل كانت فندت، في سياق تعليقها على ذلك، جميع ادعاءات السلطات الاسرائيلية وقالت إن «العودة» و«المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية» مستهدفان لأنهما يقومان بتغطية أحداث الضفة والقطاع المحتلين ويزودان المراسلين الأجانب بها.

لعبة مذلة ولكنها مكشوفة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

يعتبرها «المختصون» الاسرائيليون «سابقة» تجيز لهم التعامل مع مختلف الهيئات الوطنية تعاملاً مماثلاً، وانتظار دفع الثمن الباهظ – الثمن المميت – الذي دفعه زعماء تلك «القائمة» لقاء إلغاء التهديد السلطوي ضدهم – غير القانوني والساقط، اصلاً، من نفسه وبنفسه ودونما حاجة الى دفع أي ثمن.

إننا نعتقد ان القيمين على هذه المؤسسة الوطنية الفلسطينية، المكتب الفلسطيني ومجلتي «العودة» أشد مراساً من أن يقعوا في هذا الشراك الشنباتي المكشوف والمفضوح جملة وتفصيلاً. فلا يوجد أي حق قانوني للمسؤول عن لواء القدس او غيره من المسؤولين في وزارتي الداخلية و«الأمن» في اشتراط استمرار إجازة مؤسسة شعبية أو صحف بتقديم «بيانات» عن مصادر تمويلها أو عمن يتعاطف معها. لماذا الآن، وبعد هذا «العمر الطويل» يا مسؤولون؟! مَنْ الذي أوهمكم أن المؤسسات الوطنية الفلسطينية «قابلة للكسر» أمام أوهى ابتزاز؟!

إن «المختصين» في إسرائيل يعرفون أنهم يلعبون لعبة مكشوفة وخاسرة. يعرفون أن أية محكمة مدنية في إسرائيل ستردهم على أعقابهم خاسرين في هذا المجال. ولكن يبدو ان أصحاب القضية أيضاً – هذه القضية – يجب ان يفهموهم، بصمودهم الشرعي على الحق المؤزر بتضامن الهيئات الصحفية الدمقراطية، في الداخل وفي الخارج، بأنهم يرفضون الوقوع في هذا الشرك المكشوف والمذل.

كيسار يرضخ لضربات موداعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على اقتراحه عدم تعديل درجات الضريبة وعدم دفع العلاوة للعمال. وكاد يؤدي النقاش بينه وبين كيسار الى فشل المفاوضات. فتدخل رئيس الحكومة المعراخي بيرس ونائبه الليكودي دافيد ليفي الذي عرض حلاً وسطاً يتلخص بفرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على كل مدخولات الدولة خلال الشهر الأول من فترة التجميد (عدم دفع علاوة الغلاء)، على ان يتم، خلال الشهرين التاليين، اقتطاع جزء من علاوة غلاء المعيشة بواسطة سندات دين حكومية تفرض على كل العمال في البلاد. وكما كان متوقعاً فقد وافق كيسار وموداعي مبدئياً، على هذا الاقتراح وتقرر أن يقوما بدراسة بنود هذا الاتفاق والاعلان عن قرارها، ربما اليوم. ومقابل ذلك تراجع موداعي عن قراره عدم تعديل درجات الضريبة. وعلل كيسار موافقته التخاذلية على هذا الاقتراح بالقول «ان العمال جزء من الشعب ويجب عليهم تحمل جزء من العبء»!!

ويشير المراقبون الى انه بعد اتفاق كيسار – موداعي هذا فقد اصبح الاتفاق على الصفقة الشاملة قاب قوسين او ادنى. وتجدر الاشارة هنا الى ان توقيع هذه الصفقة بين الحكومة والهستدروت يعني قراراً رسمياً بنهب قروش العمال وفرض ضرائب باهظة أخرى على كواهلهم. ويتوقع، بعد توقيع هذه الصفقة، ان يتم فرض ضرائب جديدة بما يساوي ٨٠ – ١٠٠ دولار عن كل سيارة جديدة بالاضافة الى رفع ضريبة الشراء بنسبة ١٠٪. كما يتوقع ان يتم، حسب الصفقة الجديدة، إلغاء المخصصات التي يدفعها التأمين الوطني للعائلات عن الولد الأول وعن الثاني في عائلة تضم أكثر من ولدين. كذلك ستقلص مخصصات الشيخوخة حتى ١٠٪ وستلغى الاعفاءات من الضريبة لمن تدفع لهم رسوم التقاعد المبكر.

هذا ومن الواضح ان توقيع هذه الصفقة سيشمل مضاعفة رسوم التعليم في الجامعات الى ١٤٠٠ دولار سنوياً وفرض ضرائب على التعليم الثانوي بقيمة ٢٥٠ – ١٠٠ دولار سنويا، الأمر الذي سيحرم الكثيرين من أبناء الطبقات الفقيرة من مواصلة تعليمهم الثانوي.

هذا وستعقد الحكومة، اليوم الخميس، جلسة طارئة لبحث الخطة (الضربات) الاقتصادية الجديدة التي تعدها للعمال. وسيشارك في هذه الجلسة عدد من أساتذة الاقتصاد في الجامعات حيث سيقومون باستعراض الأوضاع الاقتصادية في البلاد والامكانيات المختلفة لتقليص ميزانية الدولة وانعكاسات هذا التقليص.

حملة لفحص مرض السكري في عكا

● عكا – لمراسلنا – بدأت في عيادة راهبات عكا، الواقعة بالقرب من «الفنار»، امس (الاربعاء)، حملة لفحص عيون مرضى السكري وضغط الدم العالي.

ويفيد مراسلنا ان هذه الحملة ستستمر حتى نهاية الشهر الجاري وستخدم كل مواطني المدينة وسكان الجليل الغربي المصابين بهذا المرض.

زوجات العمال المفصولين من مصنع «ڤولكان» : خبز اطفالنا لن تسرقوه !





□ زوجة أحد عمال مصنع «ڤولكان» المفصولين أمس الأول في محكمة العمل في حيفا تصرخ في وجه رئيس لجنة العمال في المصنع «انك بعت العمال ومصالحهم وتركتهم فريسة لجشع ادارة المصنع». وقد حضرت زوجات العمال المفصولين الى قاعة المحكمة تضامنا مع أزواجهن الا ان المحكمة قررت تجميد القضية حتى ٨٤/١٠/١٢، يعني ابقاء العمال بدون عمل حتى ذلك التاريخ ●

(تصوير علي نصار خاص بـ «الاتحاد»)

انتهاء مناوشة واحدة في الصراع الداخلي الحاد في حيروت :

اعوان شمير يتراجعون امام تحالف ليڤي، اريدور، شارون

* لجنة رباعية تعيّن نواب الوزراء ولجنة اخرى تختار اعضاء «حيروت» في لجان الكنيست.. وشمير ليس قادرا ان يفرض رأيه وهيبته! *

● حيفا ـ لمراسل الاتحاد للشؤون الحزبية ـ عقدت كتلة «حيروت» في الكنيست، أمس الاول، اجتماعاً عاصفاً استمر ست ساعات، كان في الحقيقة ساحة صدام تنظيمي وسياسي بين كتلة أسحق شمير من جهة وتحالف كتل داڤيد ليڤي ويورام اريدور وارئيل شارون من جهة ثانية. ويمكن القول ان جماعة شمير قد تراجعوا امام تحالف ليڤي - اريدور - شارون.

فقد تميز الاجتماع العاصف بالهجوم الشديد على شمير واتهامه بأنه يحاول ترقية جماعته مثل روني ميلو الذي سيعين نائباً لوزير الخارجية وميخائيل ديكل الذي سيعين نائباً لوزير الامن، بينما استثنى شمير بشكل مفاجيء يورام اريدور من عضوية الوزارة.

وقال مؤيدو ليڤي وشارون واريدور ان شمير هو «الاول بين متساوين» وليس بحال من الاحوال القائد الذي يُطاع، كما كان مناحيم بيغن. وقالوا ايضاً ان شمير يتصرف كرئيس كتلة داخل «حيروت» وليس كرئيس للحركة من واجبه ان يعمل على تجميع الصفوف.. واخذ الاتجاهات والتيارات المختلفة في الحركة بعين الاعتبار.

وقد حدث خلال النقاش صدام كلامي عنيف جداً بين داڤيد ليڤي وموشيه ارنس (الذي مثّل في النقاش اعوان شمير). وقال ليڤي: ان تعاوننا مع شمير قد عُدم تماماً. وهو قائم فقط، بالشكل وليس بالمضمون فالسيد شمير لا يريد اشتراكنا الفعال في تقرير امور الحركة.

وقال ليڤي: ان حركتنا تسقط الآن في هاوية عميقة ونحن بحاجة الى عشر سنوات لاستعادة الانفاس والتغلب على الاضرار التي تحققت فعلاً. وقد ردّ ارنس على هذا بقوله: ان مَن يقول هذا الكلام هو فقط مَن لديه طموحات عنيفة جداً الى ان يصير رئيس حكومة». وهنا ذكر ليڤي ان ارنس اراد نسف كل المفاوضات لاقامة حكومة وحدة قومية في سبيل البقاء وزيراً للامن.

وكان بين اشد المدافعين عن شمير عضوا الكنيست روني ميلو ودان مريدور اللذان قالا ان القائم باعمال رئيس الحكومة من حقه ان يختار شخصياً الوزراء ونواب الوزراء، وقالا: هكذا كان الوضع ايام بيغن فرد عضو الكنيست داڤيد ماغين (من اعوان شارون): اولاً شمير ليس رئيساً للحكومة الآن بل نائب رئيس حكومة وثانياً شمير ليس بيغن!

وفي ختام هذا النقاش العاصف الذي عبّر عن نزع الثقة باسحق شمير كقائد للحزب، تم الاتفاق على ان تقوم لجنة رباعية من شمير وليڤي وارنس وشارون باختيار نواب الوزراء، وان تقوم لجنة ثانية بتوزيع اعضاء حيروت في اللجان البرلمانية المختلفة.

ويشير المراقبون الى ان يورام اريدور يسعى الآن الى ضمان عقد مؤتمر حركة «حيروت» في موعده، في الصيف القادم. ومن الممكن ان يقوم تحالف ليڤي ـ شارون ـ اريدور باسقاط شمير من قيادة الحركة واقامة «قيادة ثلاثية» يكون ليڤي (وربما شارون!) الاول فيها. وتجدر الاشارة هنا الى تأكيد اريدور ان بيغن لا يزال رئيساً للحركة وان هنالك حاجة في المؤتمر الى انتخاب رئيس للحركة مشيراً الى ان اختيار شمير لرئاسة الحكومة، في حينه، لم يكن اختياراً له لرئاسة الحركة ايضاً.

مندوبو الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا يندون بالعنصرية ويطالبون الفرع بالتنديد بها

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب ممثلو كتلة الجبهة في فرع نقابة المعلمين في حيفا في جلسة الفرع يوم الاثنين ٨٤/٩/١٧ باستنكار ظاهرة العنصرية والتنديد بها. الا ان سكرتير الفرع «بن شبات» اكتفى بالقول ان مركز النقابة استنكرها وان المركز سيعقد اجتماعاً قطرياً في تل ابيب في السادس والعشرين من الشهر المقبل من أجل بحث مظاهر العنصرية والتنديد بها.

وقد افتتح الجلسة سكرتير الفرع الذي تطرق الى القضايا التنظيمية والاستعدادات لانتخاب مؤسسات النقابة وهيئاتها في الفروع. ومن ثم انتقل الحديث عن المفاوضات، التي جرت عشية بدء السنة الدراسية الحالية، في ظل التهديد بالاضراب الذي الغي قبل ساعتين فقط من موعد فتح المدارس. وشرح نتائج المفاوضات.

واشترك في النقاش عدد كبير من الحضور. وتحدثت ممثلة الجبهة تسيبورا شاروني التي قالت ان اتفاقية الاطار السابقة التي كانت معقودة بين نقابة المعلمين ووزارة المعارف تضمنت بنداً ينص على امكانية استمرار الاجراءات الكفاحية. وعليه كان ينبغي عدم الموافقة على الهدوء المهني الذي يوجبه الاتفاق الجديد ولمدة أربعة أشهر. وأضافت ان المطلوب هو ربط كل العلاوات بجدول الغلاء. وقالت ان زيادة الـ ٨٪ التي سيحصل عليها المعلمون بموجب الاتفاق لا تعني شيئاً لا سيما وان كل القطاعات ستحصل على الزيادة ذاتها.

وذكر الاستاذ يحيى طه بالاهمال الذي انتهجته نقابة المعلمين بخصوص الناحية العربية مما أحدث البلبلة في مطلع السنة الدراسية. وأدى الى ان لا يعرف بالضبط ما اذا كان الاضراب سينفذ أم لا. أما مكرم سعيد فطالب سكرتير الفرع بالقيام بجولات ميدانية في المدارس العربية للوقوف عن كثب على مشاكلها من أجل المساعدة على حلها. واقترح ان يستنكر الفرع العنصرية ومظاهرها في البلاد.

وفي النهاية تحدث سكرتير الفرع كاشفا النقاب عن ان قائمة (م هـ) «العربية» التي خاضت الانتخابات للنقابة بصفة مستقلة هي قائمة معراخية وكذلك قائمة (ص أ) التي يترأسها مرزوق أسعد. وتقاسم المندوبون المتدينون والمعراخ، رياسة لجان الفرع الـ (١١) وسيشارك مندوبو الجبهة في جميع هذه اللجان. وقد طالبت تسيبورا شاروني بتعيين موعد دوري لعقد جلسات اللجان وجلسات الفرع لئلا تشل نشاطات الفرع واللجان كما كان عليه وضع المركز والفرع قبل الانتخابات الاخيرة.

يطالبون بتعيين دراوشة نائباً لوزير المعارف والثقافة

● حيفا ـ أبرق عدد من اعضاء حزب «العمل» الى رئيس الحكومة الجديدة، شمعون بيرس يطالبونه بتعيين النائب المعراخي عبد الوهاب دراوشة نائباً لوزير المعارف والثقافة. ومن بين المبرقين الضابط المتقاعد حنا حداد وشوقي خوري ويوسف قرا وسكرتير منظمة المعلمين العرب في حزب «العمل». كما ابرق سكرتير منظمة المعلمين في اسرائيل، يتسحاق وولڤر الى رئيس الحكومة يؤيد فيها طلب تعيين دراوشة.

ويرى اعضاء حزب «العمل» في طلبهم المذكور اختباراً اول لتعامل الحكومة مع المواطنين العرب خاصة وان حزب العمل اعلن في وقت سابق انه سيعمل من اجل «دمج المثقفين العرب في وظائف تمثيلية»، وتأكيده على المساواة الكاملة لجميع مواطني الدولة.

رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت يطلب انعقاد اللجنة التنفيذية فوراً

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ بعث يهوشوع ايرغه رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، برسالة عاجلة الى سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بدعوة اعضاء اللجنة التنفيذية في الهستدروت الى الاجتماع من اجل البحث في اتخاذ خطوات كفاحية ضد «هجوم» وزير المالية على اجور العمال بقراره عدم تعديل سلم الضرائب. ولبحث موضوع التقليصات في علاوة الغلاء، وكذلك الغاء «الصفقة الشاملة» التي يجري الحديث عنها، كليا.

وجاء في الرسالة: ان قرارات الحكومة هذه هي استمرار للسياسة نفسها التي انتهجتها حكومة الليكود ضد جماهير العمال.

لذلك علينا اتخاذ خطوات فورية من اجل الغاء هذه المبادرة.

جبهة مصمص تنتخب سكرتاريا جديدة

● مصمص - لمراسلنا - عقدت جبهة مصمص الدمقراطية في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعاً لها خصصته لتلخيص عمل السكرتارية في السنتين الماضيتين ولانتخاب سكرتارية جديدة لها.

افتتح الاجتماع محمد سعد الذي شرح بايجاز ومن وجهة نظر تنظيمية كيفية اجراء الانتخابات للسكرتاريا كما يقضي دستور الجبهة. ثم تحدث جاد الله اغبارية عن الوضع الاقتصادي المتدهور وعن انجازات ونشاطات جبهة مصمص في السنتين الماضيتين وعلى رأسها اقامة معرض الكتاب السوفييتي والفلسطيني التقدمي واصدار نشرة لمرة واحدة بعنوان «مصمص» واقامة نواة لمكتبة عامة والمشاركة في مخيمات العمل التطوعي في أم الفحم والناصرة وفي المؤتمر ضد العنصرية في الناصرة ومن أجل التعايش وفي جميع المعارك اليومية التي خاضتها وتخوضها جماهيرنا العربية من أجل حقوقها القومية واليومية.

وفي نهاية الاجتماع انتخبت سكرتاريا جديدة مكونة من الاخوة: فرسان عبد القادر ومحمد سعد وشاكر فريد حسن وجاد الله اغبارية ومحمود راشد وعادل عزات وجمال ابراهيم.

حادث طرق مفجع في دالية الكرمل يودي بحياة والدين لثمانية اطفال !

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ توفي مساء أمس الاول، في حادث طرق مفجع في أحد أحياء القرية المواطن زياد سلامة حسون (٤٣ عاماً) وزوجته هند (٤٠ عاماً) وهما والدان لثمانية أولاد اكبرهم في السابعة عشرة.

وقد انقلبت السيارة التي كانا يستقلانها مع طفلها علي ابن الخامسة بعد ان فقد الاب سيطرته على السيارة، التي تدهورت بسرعة هائلة في منحدر شديد في أحد أحياء القرية واصطدمت بعمود كهرباء، مما ادى الى اصابتهم بجراح نقلوا على اثرها الى مستشفى الكرمل في حيفا في حالة خطرة. وقد توفي الاب وزوجته متأثرين بجراحهما وما زال طفلهما يخضع للعلاج المكثف.

وعلى الاثر ساد القرية جو من الحزن. وتوافد الاهالي بعشراتهم الى بيت الفقيدين لتقديم التعازي ومشاركة الاهل مصابهم الاليم.

وجرى أمس تشييع الجثمانين وسط جو من الحزن والكآبة الشديدين وبمشاركة جماهير غفيرة من قريتي الكرمل وقرى الجليل.

وبهذه المناسبة الاليمة يتقدم الحزب والشبيبة الشيوعية في القرية بأحر التعازي لجميع افراد عائلتي الفقيدين متمنين لهم الصبر والسلوان وللطفل علي الشفاء العاجل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع الشعبي الذي سيعقد بمناسبة الذكرى الثانية لمجزرة صبرا وشاتيلا وذلك غدا، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٣٠ مساء في ساحة نادي الجبهة. يتكلم في الاجتماع : رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» ـ الكاتب اميل حبيبي.

● تعزية ●

مسرح الرسالة في مجد الكروم يتقدم الى الكاتب الاخ سهيل كيوان وعائلته بوفاة شقيقه المأسوف على شبابه سمير. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● تعزية ●

الى الممثل محمد علي منصور وآل منصور في مجد الكروم بوفاة الشيخ علي ابراهيم منصور. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مسرح الرسالة ـ مجد الكروم

تعزية

الى الاخ صبحي سرور وعموم آل سرور والى اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عيلبون : تعزيكم بمصابكم الاليم وبالخسارة الفادحة بوفاة ابن عيلبون البار نهاد صبحي سرور الذي اختطفته يد المنون وهو في ريحان الشباب. له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.

لطفي زريق واولاده ـ يافا

ارتفاع اسعار المواد الغذائية والادوية بعشرات بالمئة فوق ما هو مسموح به !

● تهافت شديد على اقتناء مختلف الحاجيات والسلع ●

○ حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ استغلت شركات تصنيع المواد الغذائية وشركات عديدة في البلاد، الاوضاع الاقتصادية المتردية وخطوة الحكومة، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٩٪، وقامت برفع اسعار منتجاتها بنسبة عشرات بالمئة فوق جدول غلاء المعيشة والنسبة التي يوجبها التخفيض.

فقد رفعت شركة «بفؤورة» سعر منتجاتها منذ امس الاول بنسبة تتراوح بين ٣٠ ـ ٣٧٪ وشركة «ستفروست» بنسبة ٤٠٪ وكانت رفعت سعر منتجاتها في مطلع الشهر الجاري. وشركة «رڤلون» رفعت اسعار منتجاتها ب ٥٤٪ وشركة «مان تصبوت دغيم» ب ٤٠٪ ومنتجات «كوكا كولا» ب ٥٥٪ وشركة «تلما» ب ٢٢٪ وشركة «ڤيطا» ب ٢٥٪ وشركة «بزخيم» ب ٢٥٪ و «مفعالي هيبرة» ب ٢٥٪.

ويذكر ان جميع هذه الشركات كانت رفعت سعر منتجاتها في مطلع الشهر الجاري او أواخر الشهر الماضي بنسبة كبيرة ايضا مما يعني ان الاسعار ارتفعت في خلال نصف الشهر بنسب كبيرة تفوق المسموح به وفي وما يقضيه ارتفاع جدول الغلاء، وتخفيض قيمة الشيكل.

ورفعت منذ امس الاول اسعار الادوية المنتجة في البلاد والمستوردة بنسبة ١٨٪ للمحلية و ١٧٪ للمستوردة وكانت اسعار الادوية رفعت في مطلع الشهر الجاري اما الادوية المستوردة فارتفعت اسعارها اربع مرات منذ مطلع الشهر (!). ويذكر ان رفع اسعار الادوية يتم بموافقة وزارة الصحة !.

وقد دفع الخوف من اجراءات اقتصادية مؤلمة وارتفاع آخر في الاسعار الجمهور الى التهافت على شراء المواد الغذائية بشكل خاص ومختلف السلع والحاجيات ومما زاد هذا التهافت قرب موسم الاعياد الذي سيبدأ في السابع والعشرين من الشهر الجاري بعيد رأس السنة.

«الاتحاد» اليومية تنتخي احباءها مرة اخرى !

ننهي، في نهاية هذا الشهر، الشهر الخامس من السنة الثانية على «الاتحاد» اليومية. فنجد أنفسنا مضطرين، مرة أخرى، الى التوجه الى الوف قرائنا وأصدقائنا أن يجددوا «النخوة» التي أبدوها في العام الماضي وكانت مدعاة اعتزازنا واعتزاز كافة قوى التقدم الوطنية في بلادنا.

اننا لا نطلب، هذه المرة، تبرعات مالية. بل نطلب أمرين: ١) تجديد الاشتراكات نصف السنوية وزيادتها ٢) زيادة عدد الاشتراكات، خصوصاً الشهرية، زيادة جدية.

لقد تجاوزنا، مالياً، خطر اغلاق «الاتحاد» اليومية. ولكن بقاءنا في اطار ال ٦٠٠٠ مشترك، الحالي، يؤدي بنا الى «الاختناق» في مجالات تطوير أجهزة «الاتحاد» الأساسية الأربعة: التحرير والطباعة والاعلان والتوزيع.

لقد بلغ ما وصلنا فعليا من اشتراكات، لهذا العام وحتى الآن ٥٨٢٠ اشتراكاً من داخل البلاد ومنها ٤٧٥ اشتراكاً نصف سنوي تنتهي في شهر نوفمبر القادم.

وفي الوقت نفسه تصاعدت مجالات اهتماماتنا كما تصاعدت تكاليف ذلك صحفياً. اننا نعتقد ان الشيوعيين وكافة الجبهويين وعموم الأصدقاء قادرون على الأخذ بيد «الاتحاد» لتتجاوز نطاق ال ٦٠٠٠ اشتراك في الداخل.

ان هذا الهدف ـ تجاوز ال ٦٠٠٠ اشتراك ـ هو هدف سياسي ذو أهمية خاصة في الأوضاع الراهنة والمتطورة. ولكنه، في الوقت نفسه، هدف مالي حيوي الى أقصى حد فيما يختص بمستقبل «الاتحاد» وتطورها المنشود.

نستطيع أن نؤكد لكم، أيها الأحباء، أنه اذا استطعنا الوصول الى ٧٠٠٠ مشترك، على الأقل، يزول نهائيا «اختناق» «الاتحاد».

ولذلك قررت ادارة «الاتحاد» أن تتوجه بهذا النداء الى جميع قرائها وأصدقائها: جددوا الاشتراكات نصف السنوية وزيدوا عددها. إشتركوا في «الاتحاد» واجمعوا المزيد والمزيد من الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية.

وستقوم ادارة «الاتحاد»، ابتداءً من الشهر القادم وفي عدد يوم الأحد من كل أسبوع (ابتداء من الأحد ٨٤/١٠/٧)، بنشر قائمة بما وصلنا من اشتراكات مجددة أو جديدة من مختلف المناطق والفروع. لقد تعودت «الاتحاد»، من حزبها وشبيبته وجبهتها وشعبها، نخوة تسند الأحياء وتجعل رؤوسهم في السماء. لذلك ننتخي، أيضا هذه المرة !

(«الاتحـــــــاد»)

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ فرع زلفة

تدعوكم للاجتماع الشعبي وذلك اليوم الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٧،٠٠ مساء في بيت محمد خضر قبلان. يتكلم في الاجتماع: الرفيقين محمد خضر وابو العفو.

مِن هنا... وهناك

قوات «تدخل سريع» بريطانية

● لندن ـ ذكرت صحيفة «ساندي تايمز» البريطانية ان الحكومة المحافظة بزعامة مارغريت تاتشر قررت انشاء قوة «تدخل سريع» مؤلفة من عشرة آلاف جندي للقيام بعمليات عسكرية في افريقيا وجزر الانتيل.

وادعت حكومة تاتشر ان فكرة تشكيل هذه القوة صدرت بعد حرب جزر «مالڤيناس» (فوكلاند) مع الارجنتين وبعدما تبيّن انه ليس لبريطانيا امكانيات عسكرية كافية للتدخل في المناطق الواقعة على مسافات بعيدة في العالم .

ومن جهة ثانية وزعت المنظمة الاجتماعية الجماهيرية، «الحركة من أجل نزع السلاح»، في بريطانيا بياناً حملت فيه حكومة تاتشر مسؤولية كمسؤولية الادارة الأمريكية على احباط مفاوضات جنيف لنزع السلاح، وذلك لموافقة هذه الحكومة على نصب الصواريخ النووية الامريكية على الأراضي البريطانية .

سرق ٢٠ الف دولار وثمنها !

● نتانيا ـ سطا مجهول أمس الأول على بيت في نتانيا عقدت فيه صفقة بيع دولارات. فقد فاجأ صاحب البيت بينما كان يبيع شابا مبلغا كبيرا من الدولارات وكان الساطي يلبس قناعا ومسلحاً بمسدس وقام بسرقة الدولارات وثمنها الذي يقدر بـ ١٨ مليون شيكل !

وذكرت الشرطة أمس انها تحقق في امكانية حدوث السطو بتنسيق مع صاحب البيت، وعليه، قامت باعتقاله بعد أن حققت معه الا انها لم تلق القبض على الجاني حتى الآن !

وهذه هي احدى الافرازات الجديدة للأزمة المالية الخانقة ولتفشي السوق السوداء .

في اسرائيل ٣٤٥ مواطناً في سن مئة سنة وأكثر !

● حيفا ـ يتضح من معطيات احصاء السكان الذي اجري في العام الماضي (١٩٨٣) انه حتى تاريخ الاحصاء عاش في البلاد ٦٢٠٠ مواطن ابناء ٩٠ سنة وأكثر و٣٤٥ مواطنا ابناء ١٠٠ سنة وأكثر وان عدد السكان القاطنين في المدن الكبيرة الثلاث، تل أبيب والقدس وحيفا (بدون الضواحي) حوالي مليون نسمة و٨٠٠ الف نسمة في ٧ مدن يبلغ عدد سكان كل منها أكثر من مئة ألف نسمة .

وتدل الاحصائيات ان عدد النساء الأرامل في البلاد هو ١٥٧ ألف أرملة، وهو خمسة أضعاف الرجال على هذه الحال. وعدد اليهود من مواليد اسرائيل ومن أب ولد في اسرائيل هو ٥٣٤ ألفا وعدد اليهود القادمين من شمال افريقيا او ابناء قادمين من هناك هو ٤٥٥ الفا وعدد اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي أو ابناء قادمين من هناك فيبلغ نحو ٣٠٠ الف.

ويفوق عدد الاناث بين المواطنين اليهود عدد الذكور والنسبة هي ٩٨٥ من الذكور مقابل ألف من الإناث. ويبلغ عدد المسنين (٦٥ سنة وأكثر) ٩٪ من عدد سكان الدولة. ونسبتهم ١٠٪ بين المواطنين اليهود و٣،٥٪ بين المواطنين غير اليهود على حد تعبير دائرة الاحصاء (ويعني بين العرب) .

مزيفو الدولارات مدينون بـ ١٣٠ الف دولار حقيقي !

● تل أبيب ـ أعلن المعتقلون بتهمة الانتماء الى عصابة تزييف الدولارات الذين القي عليهم القبض، قبل اسبوعين في تل أبيب في أثناء قيامهم بطبع الدولارات المزيفة ان ديونهم تساوي ما قيمته ١٣٠ ألف دولار حقيقي بعد ان وظفوا كل أموالهم في مشروع مطابع التزييف !

وقد تجند أقرباؤهم وأصدقاؤهم لمساعدتهم على تمويل محاكمتهم. ويبلغ عدد المعتقلين في القضية حتى الآن (٩) في البلاد بينهم امرأتان وثلاثة في الولايات المتحدة الامريكية .

ويذكر ان العصابة خططت لطبع ١٠٠ مليون دولار مزيف وبيعها في السوق السوداء في البلاد والخارج ! .

قتل أخته حسب طلبها !

● جنيف ـ مثل الشاب التشيلي فدرو أمس الأول امام المحكمة السويسرية بتهمة قتل اخته بموجب طلبها! وكان فدرو وأخته كرولينا يدرسان في فرنسا ويقومان برحلة مدرسية مع زملائهما الى سويسرا وكانت كرولينا تعاني من سرطان الدم منذ سن الرابعة عشرة وطلبت من شقيقها ان يساعدها على الانتحار ليريحها من معاناتها بل طلبت منه ان يفعل ذلك!. وليلة الحادث شربت الأخت زجاجة من الفودكا وكمية كبيرة من الأقراص المنومة ثم قام الأخ بعد ساعات بقطع شرايين اليدين خوفا من أن تكون «اجراءات» الأخت غير كافية!

وقد طلب الادعاء اصدار حكم على فدرو بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ستة أشهر آخذا بعين الاعتبار ان القتل حدث من دوافع الشفقة الا ان الدفاع طلب باصرار تبرئة ساحته ! .

قبلة الحبيب تُزيل الآلام !

● اثينا ـ القبلة من انسان حبيب وعزيز تؤدي الى تخفيف الآلام ـ هذا ما أعلنه البروفسور اثاناسيوس بروسلانتس احد اساتذة كلية الطب في اثينا .

وقال في محاضرة أمام مؤتمر طبي عالمي «هنالك اثباتات علمية تقر هذه الحقيقة التي وردت منذ القدم في الأساس بشأن قبلة الأم . فهنالك اثبات ان هذه القبلة تؤثر تأثيراً واضحاً على مركز التوجيه في المخ، وتجعله أكثر نشاطا لتوجيه كل الجسم «للدفاع» الفعال أكثر ضد الآلام » .

مع اقتراب توقيع اتفاقية «السوق الحرة» بين واشنطن وتل - أبيب:

هل ستتحول إسرائيل الى «هونغ كونغ» الامبريالية في مجال العلاقات التجارية والسَّمسرة بسلاح العدوان؟

* وسائل التضليل الامبريالية والصهيونية تحاول طمس الابعاد الحقيقية لهذه الاتفاقية * اقامة «منطقة التجارة الحرة» جزء عضوي في اطار «الاتفاق الاستراتيجي» بين واشنطن وتل ابيب وتخدم في نهاية المطاف خلف القاعدة المادية للحلف الاستراتيجي * هل ستؤدي «السوق الحرة» الى انعاش الاقتصاد الاسرائيلي أم الى تكبيله وضرب آفاق تطوره؟ * جميع المؤشرات تؤكد النتائج الكارثية المرتقبة في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية *

■ بقلم: احمد سعد ■

● تجري في كل من اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية الاستعدادات النهائية لابرام اتفاقية اقامة «منطقة تجارة حرة» أو «سوق حرة» في مجال التعامل الاقتصادي - التجاري بين البلدين. وهنالك احتمال كبير بتوقيع هذا الاتفاق حتى بداية الشهر المقبل. ففي واشنطن أنهى الطاقم الاسرائيلي المفاوض محادثاته مع نظيره الأمريكي وتم الاتفاق على الاطار العام للاتفاقية وبنودها الاساسية. وتستقبل اسرائيل هذه الأيام «لقاء عمل» بين الملحقين التجاريين والاقتصاديين الأمريكيين العاملين في أوروبا الغربية ومجموعة من كبار ممثلي وزارة الخارجية الأمريكية برئاسة مدير عام وزارة الخارجية الأمريكية «كان جورج» و«باولا اوتراه» التي تشغل منصب نائب مساعد غرفة التجارة الأمريكية و١٤ رئيس جمعية في وزارة التجارة الأمريكية. وسيحل هذا «الوفد» ضيفاً على «غرفة التجارة الأمريكية - الاسرائيلية» في تل أبيب. كما سيشارك في «لقاء العمل» هذا ملحقون تجاريون واقتصاديون من مجموعة دول السوق «المشتركة».

وما يثير الإنتباه أنه مع اقتراب توقيع اتفاقية اقامة «السوق الحرة» بين البلدين تتكثف اكثر الدعاية التضليلية التي تنشرها وسائل الدعاية من كل من واشنطن وتل ابيب والتي تستهدف طمس الجوهر الحقيقي لهذه الاتفاقية وابعادها الحقيقية.

فأثناء انعقاد الجلسة العاشرة «الأخيرة» من المفاوضات في واشنطن - التي انتهت قبل ايام - حاولت وسائل الدعاية الأمريكية والاسرائيلية وغيرها من وسائل الدعاية الامبريالية والرجعية تركيز الضوء على الأمور التالية:

* أولاً: خلق الإنطباع بأن توقيع الاتفاقية يعتبر مكسباً اقتصادياً لاسرائيل، وبأن الاتفاقية اذا ما أبرمت «ستهدّد» قطاعاً واسعاً من الاقتصاد الأمريكي وتزيد من حدة البطالة الأمريكية.. وأنه بناءً على ذلك، فإن أروقة الكونغرس الأمريكي تشهد «صراعاً حاداً» بين مؤيدي ومعارضي اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل وامريكا. وان معارضي توقيع الاتفاقية في الكونغرس يتخوفون من أن تصبح هذه الاتفاقية سابقة خطيرة تؤدي الى مطالبة الأنظمة العميلة لواشنطن بالحصول على مثل هذه «الامتيازات» الممنوحة لاسرائيل.

● ثانياً: تحاول الأوساط الرسمية الاسرائيلية ووسائل اعلامها خلق الانطباع لدى جماهير الشعب في اسرائيل أن اقامة «السوق الحرة» سيفتح افاقاً جديدة أمام تطور الاقتصاد الاسرائيلي. وأن فتح أبواب السوق الأمريكية الواسعة أمام البضائع الاسرائيلية بعد ألغاء الضرائب والمكوس الجمركية وغيرها من الحواجز الأمريكية سيؤدي الى زيادة نوعية في التصدير الاسرائيلي والى تحسين كبير في وضع ميزاني التجارة والمدفوعات. اي ستؤدي الى خلق ظروف جديدة للازدهار الاقتصادي وزيادة الانتاج الصناعي. بمعنى خلق ظروف جديدة للتغلب على الأزمة الاقتصادية في اسرائيل والابتعاد من هاوية الانهيار الاقتصادي المنتظر. وفي اكثر من مناسبة اكد وزير الصناعة والتجارة الاسبق «جدعون بات» وغيره من المسؤولين الاسرائيليين أن فتح منطقة التجارة «الحرة» امام البضائع الاسرائيلية في السوق الامريكية سيؤدي بلغة الأرقام الى زيادة التصدير الاسرائيلي الى واشنطن بعد ست سنوات ليصل الى ٦ - ١٠ مليار دولار (اليوم حوالي ١،٣ مليار دولار)!!.

● ثالثاً: تحاول وزارة المالية الاسرائيلية والاقتصاديون المقربون من البلاط الحكومي التركيز على أن توقيع الاتفاقية أصبح حاجة ضرورية وملحة ولمصلحة التصدير الاسرائيلي، خاصة على ضوء التخوفات من أن تلجأ الولايات المتحدة الأمريكية الى اجراء تغييرات على أنظمة ال - «جي.اس.بي» التي تمنح اسرائيل، بموجب الاتفاقية طويلة الأمد التي أبرمت قبل عشر سنوات، امتيازات في مجال الضرائب والمكوس الجمركية والتي تشمل ٣٠٠ نوع من البضائع الاسرائيلية المصدرة للسوق الأمريكية. ومدة هذه الاتفاقية تنتهي في أواخر هذا الشهر.

إن التركيز، وبشكل تضليلي، على هذه الأمور الثلاثة المذكورة آنفاً يستهدف إخفاء النوايا الحقيقية والاهداف الرئيسية التي تبغيها الولايات المتحدة الأمريكية من وراء اقامة «السوق الحرة» مع اسرائيل.

فبالتركيز على ابراز هذه النواحي تحاول الادارة الأمريكية وحكام اسرائيل ما يلي:

● (أ): محاولة حصر الموضوع في الاطار الاقتصادي - التجاري الصّرف ومن باب موازنة الربح والخسارة في نتائج العلاقات الاقتصادية - التجارية بين البلدين بعد توقيع الاتفاقية. وهنا تحاول الأوساط الأمريكية والاسرائيلية صرف الانظار عن حقيقة ان اقامة «السوق الحرة» بين البلدين تعتبر أحد البنود الرئيسية في «الاتفاق الاستراتيجي» المعقود بين واشنطن وتل - أبيب. وأن اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين البلدين لا يمكن فصلها عن اطار هذا الاتفاق الاستراتيجي. والأصح هو أن اقامة «السوق الحرة» بين البلدين جاء لتلبية «حاجات» هذا الاتفاق الاستراتيجي السياسية والعسكرية والاقتصادية. فقد اكدنا سابقاً، ومن على صفحات «الاتحاد» أن اقامة هذه السوق يستهدف خلق القاعدة المادية في اسرائيل - زيادة عسكرة الانتاج - لخدمة المخطط الاستراتيجي الكوني للامبريالية الأمريكية في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها.

● (ب): يحاول كل من حكام واشنطن واسرائيل وعن طريق الترويج لأبعاد هذه الاتفاقية و«تأثيرها» على الاقتصاد الأمريكي صرف انظار شعوب المنطقة ودولها وصرفها عن رؤية جوهر وابعاد المخطط الاستراتيجي الذي يجري بناؤه بين الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل والذي يجري في إطاره إعداد الدور والموقع الذي سيشغله حكام اسرائيل في تنفيذ الاستراتيجية العدوانية الامبريالية ومخططاتها النيوكولونيالية. كما ان الهدف هو أيضاً ابراز الصراع في الكونغرس الأمريكي لجر الأنظمة الرجعية العربية الى متاهات المبالغة في تحديد دور التأثير الصهيوني على حكام «البيت الأبيض» - وطمس حقيقة ان الصهيونية والقيادة الصهيونية المتنفذة في كل من واشنطن وتل ابيب تعتبر الخادم والذراع الأيمن للامبريالية ومخططاتها السوداء.

● (ج): يحاول حكام اسرائيل وعن طريق ابراز دالة اقتصادية واحدة وهي التصدير - وتأثير زيادته بموجب الاتفاقية على ميزان المدفوعات الذي يعتبر تفاقم عجزه (٥،٢ مليار دولار) احدى الظواهر البارزة للأزمة الاقتصادية في اسرائيل - يحاولون اخفاء الافاق الحقيقية والتأثيرات المنتظرة بالنسبة لمستقبل تطور مجمل الاقتصاد الاسرائيلي وبنيته وموقعه في ظل الاتفاق المزمع عقده.

ولهذا، فمن المهم جداً، خاصة بعد القران الجديد الذي عقده اليمين الاسرائيلي المتمثل بحكومة التكتل «القومي» الصهيوني، أن نؤكد ماهية الاخطار المقبلة الاقتصادية والاجتماعية التي تنطوي عليها عقد اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل الولايات المتحدة الأمريكية.

■ ■ اتفاقية للازدهار أم للدمار الاقتصادي؟!

بعد أن أصبح توقيع اتفاقية اقامة «منطقة التجارة الحرة» بين اسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية أمراً واقعاً تقريباً يبرز السؤال الجوهري وهو: ما هو مدى تأثير هذه الاتفاقية على الوضع الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل؟ ومن هي الجهة التي ستربح فعلاً عند تنفيذ هذه الاتفاقية؟

عندما ربطت ادارة ريغن المحادثات حول توقيع «الاتفاق الاستراتيجي» مع حكام اسرائيل بالعمل على اقامة «السوق الحرة» في مجال التعامل التجاري، الاقتصادي بين البلدين قبل عام، اكدنا في حينه ان السياسة الامبريالية تبغي من وراء علاقاتها بالأنظمة العميلة والحليفة تحقيق ليس فقط المكسب السياسي والاستراتيجي في معركة الصراع ضد البلدان الاشتراكية وحركة التحرر الوطني وانما ايضاً تحقيق المكاسب الاقتصادية لإحتكاراتها. والعمل على خلق قاعدة اقتصادية - اجتماعية في البلدان «الحليفة» تخدم الاهداف الاستراتيجية والسياسية للامبريالية. وهذا بالضبط ما تنطوي عليه البنود الجوهرية لاتفاقية اقامة «السوق الحرة» مع اسرائيل. فمن الأبعاد المنتظرة التي تجسدها بنود الاتفاقية يمكن تأكيد المؤشرات التالية التي سيكون لها الأثر السيء والمدمر بالنسبة لمسار وتطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل:

● اولاً: عند هدم الحواجز الجمركية ومختلف انواع المكوس والضرائب في مجال التعامل التجاري بين البلدين فإن عدم التكافؤ في القدرة الاقتصادية والتجارية بين البلدين سيؤدي الى تحويل السوق الاسرائيلية تدريجياً الى سوق احتكارية تتحكم فيها وتسيطر عليها البضائع الاستهلاكية الأمريكية المستوردة. اي سيزداد الاستيراد من امريكا الذي سيغزو السوق الاسرائيلية، والذي لديه القدرة على ازاحة المتنافس الاسرائيلي من سوق المزاحمة. فحتى اليوم يؤلف الاستيراد من الولايات المتحدة الامريكية ٢٠٪ من مجمل الاستيراد المدني الاسرائيلي. وفي ابواب موازنة الميزان التجاري الاسرائيلي مع واشنطن فإن هذه ال ٢٠٪ قد أدت الى تفاقم العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي العام، كما أنها تجسد حقيقة ان هذا الميزان سلبي في مجال التعامل التجاري مع الولايات المتحدة الأمريكية (الاستيراد اكثر من التصدير من حيث القيمة بالدولارات). وغزو السوق الاسرائيلية بالبضائع الأمريكية لن يعني فقط توجيه ضربة قاسمة الى التجارة المحلية والبضائع المحلية بل سيؤدي ايضاً الى ضرب الانتاج المحلي الذي يزوّد السوق المحلية بالمواد الاستهلاكية. وهذا يعني أن العديد من المصانع والمشاريع المحلية ستواجه الافلاس وستغلق ابوابها وتقذف الى سوق البطالة بالألوف وعشرات الالوف من العاملين.

* ثانياً: تضغط الولايات المتحدة على اسرائيل لالغاء السوبسيديا المقدمة للتصدير الاسرائيلي. وتدعي الولايات المتحدة أنها وقّعت - بتأثيرها - على «الوثيقة الدولية» في مجال العلاقات الاقتصادية - التجارية «الحرة» بين مراكز الامبريالية الأساسية التي تمنع سبسدة التصدير من الدول المصدّرة لخلق توازن وتكافؤ في مجال المنافسة الحرّة في الأسواق العالمية.

وبالنسبة للمصدّر الاسرائيلي فإن الغاء الامتيازات التي يتلقاها اليوم - السوبسيديا الحكومية - وفي ظروف التضخم وموقع سعر الشيكل التبادلي بالنسبة للدولار - يعني ضرب قدرته على المنافسة في السوق الأمريكية. ولهذا طلب المفاوّض الاسرائيلي حتى في الجولة التاسعة من المحادثات التي جرت في واشنطن في شهر آب الماضي (هآرتس ٨٤/٨/١٧) بجدولة تنفيذ الاتفاقية لفترة انتقالية لتنفيذ الخطوات المتعلقة بالغاء السوبسيديا للتصدير. وطالبت بأن يكون الالغاء تدريجياً. ولم يوافق المفاوض الأمريكي على ذلك ويضغط باتجاه - تقصير فترة تنفيذ الالغاء الكلي لسوبسيديا التصدير. كما طالب المفاوض الاسرائيلي ان تعطى للجانب الاسرائيلي في الفترة الانتقالية حق اتخاذ خطوات مضادة في حالة زيادة العجز في الميزان التجاري - في مجال المكوس والضرائب - ولكن المفاوض الأمريكي يرفض هذا الطلب ايضاً بحجة انه في حالة الاتفاق على «السوق الحرة» فإنّ اقامة اي حواجز جمركية او ضرائبية من اي طرف يتعارض مبدئياً وجوهر العلاقات التي تتضمنها اقامة مثل هذه السوق، ويخلق عدم تكافؤ في مجال التعامل بين البلدين.

ولهذا، فإن السّراب الذي يسبح على سطحه جدعون بات وغيره حول مضاعفة التصدير بثلاثة أضعاف واكثر لا يصمد امام الواقع المنتظر..

● ثالثاً: سيؤدي تنفيذ اقامة السوق «الحرة» الى تسريع وتيرة عسكرة الانتاج الاسرائيلي. فوفقاً للاتفاق الاستراتيجي بين تل ابيب وواشنطن ستتحول اسرائيل الى مخزن للسلاح الأمريالي والى وكيل ثانوي لاحتكارات السلاح الأمريكية. وتشير معطيات السنوات الثلاثة الماضية الى ان البند الرئيسي في جدول التصدير الاسرائيلي الى الولايات المتحدة الأمريكية والى الأنظمة الرجعية والفاشية يرتبط بالصناعة العسكرية. ففي العام ١٩٨٢ بلغت حصة الولايات المتحدة الأمريكية من مجمل التصدير الاسرائيلي ٢١٪ ارتفعت الى ٣٦٪ في العام ١٩٨٣ وستزداد في العام الحالي لتصل الى ٣٢ - ٣٣٪ من مجمل التصدير الاسرائيلي. وتفيد المعطيات الرسمية (ملحق «معاريب» ٨٤/٩/٤) بأن الزيادة الأساسية في التصدير الى السوق الأمريكية تتركز في فروع المعادن والالكترونيكا والكيمياء - فروع الصناعة العسكرية.

ووفقاً «للاتفاق الاستراتيجي» فستتحول اسرائيل الى وكيل وجسر عائم لعبور السّلاح والعتاد الحربي الى الأنظمة الفاشية والرجعية وللقوى المضادة للثورة في امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا. واسرائيل تصدر السلاح اليوم الى اكثر من ٢٠ دولة من بلدان «العالم الثالث».

● رابعاً: ستتحول اسرائيل بفعل اتفاقية اقامة «السوق الحرة» الى مرتع للاستغلال الاحتكاري الاجنبي. فالاحتكارات الأمريكية ستستغل امتيازات اقامة منطقة التجارة «الحرة»، خاصة في مجال الضرائب والمكوس وقوانين «تشجيع الاستثمار» في اسرائيل ليس فقط للاستفادة من القدرات العلمية - التقنية المتواجدة في اسرائيل وانخفاض التكلفة لزيادة أرباحها والسيطرة على بعض الفروع الاقتصادية الاسرائيلية. وانما أيضاً استغلال الظروف الجديدة للانطلاق في سوق المنافسة مع محاور الامبريالية الاخرى واسواقها. فمثلاً، الاستفادة من الاتفاقية الخاصة القائمة بين اسرائيل ومجموعة السوق المشتركة والتي بموجبها تعطى بعض التسهيلات الجمركية للبضائع الصناعية الاسرائيلية. وستحاول هذه الاحتكارات الانطلاق من اسرائيل - عن طريق اقامة فروع لها - الى غزو اسواق بلدان السوق المشتركة. كما ستحاول هذه الشركات استغلال التسهيلات الاسرائيلية للاستثمار والتصدير لغزو اسواق الولايات المتحدة نفسها واسواق بلدان «العالم الثالث» تحت العلم الاسرائيلي.

هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنّ احتكارات بلدان السوق «المشتركة» ستستغل اتفاقية «منطقة التجارة الحرة» للاستثمار في بعض الفروع الاسرائيلية بهذه التصدير الى الولايات المتحدة الأمريكية والاستفادة من التسهيلات والمكوس الجمركية. وما يؤكد ذلك أنه في اعقاب المحادثات التي اجراها وزير الصناعة والتجارة جدعون بات مع رؤساء السوق «المشتركة» في بروكسل - (في ٨٤/٨/٣٠) - وأطلعهم على تفاصيل اتفاقية التبادل التجاري الحر مع الولايات المتحدة الأمريكية «اعرب هؤلاء - وكالات الأنباء ٨/٣١ عن ارتياحهم وباركوا هذا الاتفاق الذي سيمكنهم من تسويق منتوجاتهم في السوق الأمريكية عن طريق اسرائيل، إذ أنهم ينوون اقامة فروع لمصانعهم في اسرائيل وخاصة في مجال المنتوجات التي ستحظى بالامتيازات والتسهيلات الجمركية في السوق الأمريكية».

* خامساً: ان تنفيذ اتفاقية «السوق الحرة» مرهون بالسياسة الاقتصادية التي ستنتهجها الحكومة الاسرائيلية. فادارة «البيت الأبيض» تشترط ليس فقط الغاء سبسدة التصدير وانما ايضاً انتهاج سياسة اقتصادية تستهدف شد الأحزمة على بطون الكادحين وادخال الاقتصاد الاسرائيلي في دوامة الركود الاقتصادي - بطالة واسعة - . وقد صرح العديد من المسؤولين الأمريكيين ان تحسين شروط «المعونة» الأمريكية لاسرائيل وزيادتها وإجراء بعض التنازلات في بنود اتفاقية «السوق الحرة» مرهون بالخطوات التي ستتخذها الحكومة الاسرائيلية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي. ومن هذه الشروط تخفيض مستوى المعيشة والغاء السوبسيديا الحكومية عن فروع الخدمات الشعبية ودعم أسعار مواد الاستهلاك الشعبي.

■ ■ والخلاصة

يمكن التأكيد وبدون شك أن ادارة ريغن تعمل للاستفادة من الترويج لاقامة «السوق الحرة» في اسرائيل مع المعركة الانتخابية الامريكية لكسب الدعم الصهيوني المادي والاعلامي وكذلك اصوات اليهود الصهيونيين كما أنّ حكام اسرائيل يريدون الاستفادة من «السوق الحرة» لتخفيف اعباء الأزمة الاقتصادية بشكل مؤقت، خاصة وأنه بعد قيام حكومة التكتل «القومي» الصهيوني لا يوجد اي أمل بمعالجة هذه الأزمة جذرياً عن طريق معالجة اسبابها الرئيسية وهي المصروفات الهائلة على الاحتلال والعسكرة والوجود العدواني في لبنان. ولكن، وكما رأينا، فإنّ هذه الاتفاقية ستكبّل حكام اسرائيل ليس فقط بقيود الاستراتيجية الامبريالية العدوانية ومخططاتها النيوكولونيالية في الشرق الأوسط وافريقيا وامريكا اللاتينية، وحتى في المخطط الجهنمي الاستراتيجي ضد الاتحاد السوفييتي، وانما ايضاً ستؤدي الى تحويل اسرائيل الى «هونغ كونغ» خاصة بالثلث الاخيرة من القرن العشرين اي سوق استهلاكية للبضائع المدنية الامبريالية ووكيل ثانوي لانتاج وتصدير السلاح الامبريالي الى الأنظمة الرجعية والفاشية والقوى المعادية لحركة التحرر الوطني. كما ان مثل هذه الاتفاقية ستؤدي في اسرائيل الى ضرب مصالح ليس فقط ذوي الدخل المحدود من الكادحين والمستخدمين وانما ايضاً الى ضرب مصالح قطاعات واسعة من البرجوازية الاسرائيلية. كما ستؤدي الى تعزيز مواقع الشريحة البرجوازية الطفيلية الاسرائيلية المرتبطة مصلحياً بالامبريالية واحتكاراتها العاملة في اسرائيل وعلى حساب دمار الانتاج المحلي الاسرائيلي المدني. واخيراً، فإنّ اقامة هذه السوق «الحرة» بين البلدين ليست العلاج المطلوب للخروج من دوامة الأزمة، بل ستؤدي الى توثيق ربط اسرائيل بعجلة التبعية الاقتصادية للامبريالية.



صبرا وشاتيلا تحقيق حول مجزرة

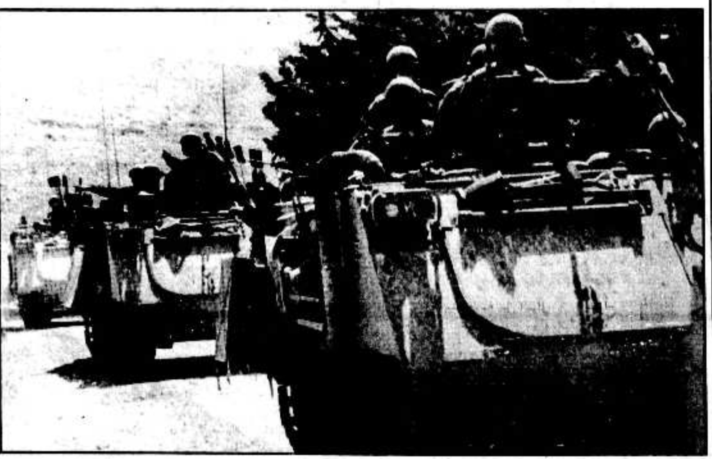
■ بقلم: امنون كابليوك ■

(الحلقة الثالثة)

* القوات الفرنسية تنسحب قبل عشرة أيام من انهاء مدّتها * شارون: لا أحد يمنعني من دخول بيروت * جسر جوّي اسرائيلي منذ الساعة السادسة مساء * بيغن وشارون يقرران وحدهما اقتحام بيروت ويسمّيانها «الدماغ الحديدي» *

■ ■ الثلاثاء ١٤ أيلول ١٩٨٢ (٣)

وصل نبأ الاعتداء على بشير الجميّل الى مكتب الجنرال شارون بعد وقت قليل من حدوثه. وقرر شارون فوراً انتهاز الفرصة ليدخل الى بيروت الغربية. فقد كان احتلال القسم الغربي من العاصمة اللبنانية امنيته منذ بداية الحرب. وحسب الخطة الموضوعة في الأصل، كان على القوات الكتائبية ان تدخل الى بيروت الغربية في نهاية الاسبوع الأول من الحرب، عندما تكون اسرائيل قد وصلت الى مشارف المدينة. غير ان «الحلفاء الكتائبيين» لم ينفذوا حصتهم في العقد، عن ضعف او لأسباب سياسية. وكانت القوات الفلسطينية والتقدمية اللبنانية، في هذه الاثناء، قد تنظّمت وتحصّنت داخل بيروت الغربية، وباتت تهدد بالحاق خسائر بالغة في صفوف الاسرائيليين في حال الهجوم على بيروت. لكن ذلك لم يكن ليردع الجنرال شارون. فقد اكد عدد من كبار الضباط الاسرائيليين الذين شاركوا في حصار بيروت - ومن بينهم الكولونيل ايلي جيفع الذي



قدم استقالته في اخر تموز احتجاجاً على هجوم محتمل ضد بيروت الغربية - ان الاستعدادات للهجوم اتخذت بالفعل، اثناء الحصار الطويل، وانه لم يبق سوى اصدار الأمر بالتنفيذ. وكانت قد حُددت مهمة كل وحدة عسكرية باحتلال حي معين او مجموعة من الأبنية، وكانت الوحدات قد تدربت على هذه المهمات. ويضيف هؤلاء الضباط ان شارون كان يحث السياسيين على اعطائه الضوء الأخضر للهجوم.

في هذه الأثناء، نشطت الاسرة الدولية، وتوصلت الى حلّ يقضي برحيل قوات منظمة التحرير والقادة الفلسطينيين من بيروت، بحماية قوة تدخل امريكية - فرنسية - ايطالية. وفي ٢١ آب نزلت طليعة القوات الفرنسية في مرفأ بيروت. وبات دخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية أمراً مستحيلاً، على الأقل، ما دامت وحدات القوة الدولية مرابطة في المدينة.

تدخلت اسرائيل لدى الولايات المتحدة كي تحترم هذه الاخيرة وعدها في «سحب المارينز» في اسرع وقت ممكن بعد الانتهاء من ترحيل الفدائيين في أول أيلول بينما بذل القادة اللبنانيون جهداً لم يثمر، لدى السلطات الفرنسية، كي تبقى على قواتها في المدينة، وتساعد الجيش اللبناني في السيطرة على بيروت الغربية.

وفي ١٣ ايلول ١٩٨٢، عشية مقتل بشير الجميّل ودخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية، غادرت بيروت الدفعة الأخيرة من القوة الدولية (الفرنسية)، وكان قوامها ٨٥٠ جندياً من المظليين والمشاة، وذلك عشرة ايام قبل انتهاء مدتها في بيروت.

وقد صرح مساعد رئيس الأركان الاسرائيلي، الجنرال موشي ليفي، في مقابلة اذاعية أجريت معه بمناسبة رأس السنة اليهودية، بعد يومين من دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية: «كان من الواضح بالنسبة لنا اننا مضطرون عاجلاً أم أجلاً ان نذهب ونتحقق بانفسنا من ان جميع الارهابيين غادروا بيروت الغربية». كما كشف المراسل العسكري لجريدة «هآرتس»، زئيف شيف، ويعتبر مرجعاً في اسرائيل، انه حتى قبل مقتل بشير الجميّل، كان من المقرر ان يصل الجيش الاسرائيلي الى المقر العام لمنظمة التحرير الفلسطينية لالقاء القبض على القادة الفلسطينيين الذين ربما بقوا هناك، وخاصة لمصادرة الوثائق الموجودة فيه.

وكان الفلسطينيون قد احتسبوا للأمر، اذ بادروا الى نقل أهم وثائقهم على ميكروفيلم واخذوها معهم.

في مقابلة أجرتها الصحفية الايطالية اوريانا فالانشي، قبل اسبوعين من دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الغربية، نفى شارون ان يكون قد فكر بالهجوم. ولكنه اضاف: «لو كنت مقتنعاً بأن علينا الدخول الى بيروت الغربية، لما كان احد في العالم منعني وكنت دخلت الى بيروت، حتى ضد رأي حكومتي، غير آبه اذا كان هذا العمل دمقراطياً ام لا». وقد كان لهذا التصريح وقع القنبلة في اسرائيل، حتى ان شارون اضطر ان ينفي ان يكون قد استعمل مثل هذه العبارات، كما اكّد ان حديثه تعرض للتشويه. ولكنه تصرف تماماً بهذا الشكل في ١٤ ايلول.

فمنذ اللحظة التي أعلن فيها عن مقتل الرئيس اللبناني، بدأ شارون باتخاذ كافة الاستعدادات للدخول الى بيروت الغربية، وأوفد الى بيروت الشرقية رئيس الاركان. وفيما بعد، كشف ضابط لبناني من ضباط قوى الأمن الداخلي كان موجوداً يومها في منطقة مطار بيروت الدولي ان جسراً جوياً اسرائيلياً بدأ يعمل منذ الساعة السادسة من مساء ١٤ أيلول

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي نقلت النبأ ان انزال الدبابات والرجال بدأ في تلك الساعة. وعندما أعلن رسمياً عن مقتل بشير الجميّل، اتصل شارون برئيس الوزراء، وقررا سوية، دون الرجوع الى الحكومة، اقتحام بيروت. وحده وزير الخارجية، اسحق شامير، أحيط علماً بالقرار فوافق عليه.

وللمرة الثانية منذ اندلاع الحرب، أتخذ قرار سياسي على مستوى خطير جداً من الأهمية دون ان يعرض على الحكومة، ودون ان يناقش مسبقاً. وللمرة الأولى التي وُضعت فيها الحكومة امام الأمر الواقع كان عند دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت الشرقية. وسيصف شارون لاحقاً قرار الدخول الى بيروت الغربية بانه «من أهم القرارات التي أتخذت في اثناء حرب لبنان».

في مكتب الجنرال شارون في وزارة الدفاع في تل أبيب، بسطوا خريطة عسكرية رسمت عليها مسبقاً عملية اقتحام بيروت الغربية. وكتب في أعلى الهامش الأسم الرمزي للعملية.. «الدماغ الحديدي». وأخيراً، تلقت هيئة الاركان العليا في الجيش الاسرائيلي الامر المنتظر. ولم يتبلغ اعضاء الحكومة، مثلهم مثل سائر افراد الشعب الاسرائيلي، قرار الدخول الى بيروت الغربية وتنفيذه الا في اليوم التالي، عندما اعلنت عنه اذاعة اسرائيل.

في مقابلة أجرتها معه جريدة «معاريب» بعد يومين من دخول الاسرائيليين الى بيروت الغربية، قال رئيس الاركان الجنرال ايتان، المعروف «برفول»، دون مواربة: «نحن الآن داخل بيروت الغربية، وسوف ننظفها، ونجمع السلاح، ونلقي القبض على الارهابيين، تماماً كما فعلنا ذلك في صيدا وصور ومناطق اخرى في لبنان».

«سنعثر على جميع الارهابيين وقادتهم. وسندمر ما ينبغي تدميره، ونعتقل من يجب اعتقاله. سنترك بيروت عندما يتم التوصل الى اتفاق، وعندما نكون قد حققنا اهدافنا في كل لبنان. وعندما ستنسحب من جميع الأراضي اللبنانية التي يوجد فيها جيشنا، عندها فقط ستنسحب من بيروت. ولكن طالما لم تطرد جميع القوات الاجنبية من الأراضي اللبنانية، فاننا لن نتحرك قيد انملة، بما في ذلك من بيروت».

مساء يوم الرابع عشر من أيلول اتخذت القوات الاسرائيلية استعداداتها الاخيرة. وفي الساعة الحادية عشرة ليلاً وصل رئيس الأركان الجنرال ايتان الى مركز القيادة الاسرائيلي في كفرسيل جنوبي العاصمة اللبنانية، وتفحص مع كبار الضباط خطة احتلال بيروت الغربية.

(يتبع غداً)

الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية - مقيبلة

● يدعوانكم لحضور الاجتماع الاحتفالي الذي سيقام على شرف افتتاح نادي الحزب الشيوعي في القرية وذلك غداً، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. يشمل الاحتفال: ● كلمات وتحيات من سميح القاسم وغيره ● برنامج فني حافل تحييه فرقة «الربيع» من الرينة ● توزيع جوائز يانصيب على الفائزين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

* على شرف المؤتمر السابع للمنطقة يدعوكم لحضور الاجتماعات التالية:

● عكا: اليوم، الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٦،٣٠ مساء في نادي «الاخوة». يتكلم مليح نصرة.

● دير الاسد: اليوم، الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في بيت هاشم خطيب. يتحدث: زياد موسى ومحمد مصري.

● كفرياسيف، ابو سنان: ندوة حول «٦٥ سنة على تأسيس حزبنا الشيوعي» وذلك اليوم، الخميس ٨٤/٩/٢٠ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي «الاخوة» في ابوسنان. يتحدث: نديم موسى وصليبا خميس وحبيب ابو عقل.

● ترشيحا: محاضرة عن «الخارطة السياسية في اسرائيل بعد الانتخابات» وذلك غداً، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر في بيت راشد بشارة. يتحدث: زياد موسى.

● دنون: غداً، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٥،٣٠ مساء في بيت كاسترو داوود. يتكلم: مليح نصرة.

تهانينا

● الى الصديق حسن ومليحة العيد بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

● والى الصديق خالد ابو سكوت بمناسبة الزواج.

خالد العبرة - راهط

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع شفاعمرو

يدعوكم لحضور المهرجان الفني الغنائي - المسرحي الذي سيقام بمناسبة مرور ٣٤ عاما على تأسيس فرع الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو، وذلك يوم السبت ٩/٢٢ الساعة ٧،٠٠ مساء في ساحة الحسبة (قرب نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو).

يتخلل المهرجان: ● تحيات وبرنامج فني حافل تحييه: فرقة احياء الفولكلور الفلسطيني - الناصرة ● فرقة شباب جبهة دبورية ● فرقة مسرح الغربال الشفاعمري ● فرقة الطليعة - عرابة ● فرقة الربيع - الرينة ● الفنانة امل مرقس والفنان زيدان سلامة وآخرين.

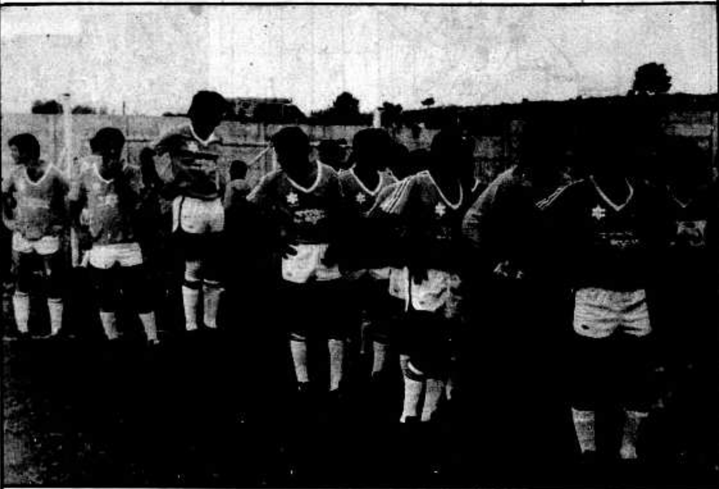
● الدعوة عامة ●

رياضة

بعد غد ، السبت ـ

لقاء الأشقاء في الناصرة: الشباب ـ أبناء شفاعمرو !

□□□ صورة من الأرشيف !!




● الصورة اعلاه التقطت قبل بداية مباراة ابناء شفاعمرو ـ شباب الناصرة في دورة الذهاب في الموسم الماضي على الملعب البلدي في شفاعمرو . الفريقان يلتقيان بعد غد على أرض الملعب البلدي في الناصرة ولكن بينما لم يحدث أي تغيير في تركيب فريق الناصرة هذا الموسم فان أكثر من نصف لاعبي الفريق الشفاعمري في الموسم الماضي تركوا الفريق ولن يشتركوا في المباراة القادمة .

ويظهر في الصورة ثمانية لاعبين شفاعمريين سيشاهد إثنان منهم فقط في الملعب البلدي في الناصرة بعد غد هما مجيد سلباق وأحمد أبو الفول .

ويشاهد في الصورة أعلاه كل من (من اليمين الى اليسار) : مجيد سلباق ، سعيد قزموز ، أحمد وهب ، زاهي أرملي ، أحمد أبو الفول ، شفيق المزيّل ، أمين مباريكي ، موطي هرشكوفتش .

(صورة من الأرشيف)

* مباريات السبت *

(٨٤/٩/٢٢)

[الاسبوع الثاني]

● الدرجة الممتازة ●

مـ يفنه	هـ كفار سابا
هـ بيتح تكفا	ب. تل ابيب
مـ يافا	مـ حيفا
مـ نتانيا	مـ تل ابيب
ب. القدس	شمشون
هـ تل ابيب	هـ اللد
هـ حيفا	هـ بئر السبع
هكواح	مـ بيتح تكفا

● الدرجة القطرية ●

بني يهودا	ب. الرملة
هـ رمات غان	ريشون
هـ رمات هشرون	هـ حولون
هـ يهود	مـ شعرايم
ك. شمونة	هـ القدس
هـ مرمورق	هـ اشكلون
ب. حيفا	هـ الخضيرة
هـ طبريا	مـ عميدار

● الدرجة الاولى ●

[المنطقة الشمالية]

شباب الناصرة	مـ شفاعمرو
طيرات هكرمل	اخاء الناصرة
هـ تل حنان .	مـ طمرة
ن. عليت	بيسان
مـ العفولة	مـ اورعقيبا
هـ عكا	هـ ك. اتا
مـ الخضيرة	ب. نتانيا

[المنطقة الجنوبية]

شباب يافا	ك. غات
هـ الرملة	هشكيا
ب. بئر السبع	صفريريم
ديمونة	بيت شمش
بات يام	بروحام
لزروس	ازور
رعنانا	ك. اونو

● الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية أ]

حتصور	مجد الكروم
شباب عكا	الكر
شباب طمرة	اتيكيم
اكسال	هـ نهريا
ب. نهريا	بهالك
معلوت	ابو سنان
كفر سميع	مـ عكا

[المنطقة الشمالية ب]

ع. كفار سابا	مجدال هعيمق
بيت اليعزر	يكنعام
غ. اولغا	ام الفحم
الدالية	باقة الغربية
سولم	عسفيا
كفر قرع	الطيبة
ع. حيفر	تحليتيل

[المنطقة الجنوبية أ]

ب. كفار سابا	كتموتيم
مـ يهودا	ن. غولان
ش. هزراح	اوريهودا
جلجولية	مـ هرتسليا
هـ هرتسليا	هـ كفر قاسم
مـ الرملة	كفار شلم
الطيرة	مـ رمات هشرون

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوان الجمهور لحضور محاضرة حول «الفاشية واخطارها» وذلك غداً، الجمعة ٨٤/٩/٢١ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: نظير مجلي.

٢٠١ تكهنات سبورتوتو ٢٠١ تكهنات سبورتوتو

هل تقع المفاجأة في يهود ؟

١ ـ مكابي يفنه ـ هبوعيل كفار سابا :

فريق كفار سابا حقق في الاسبوع الماضي نصراً باهراً على فريق بيتار تل أبيب مما يشير الى ان الفريق على أتم استعداد لخوض مباريات الدوري ويظهر انه لن يعود الى بلده بدون نقطة واحدة على الأقل .

● نقترح (×) .

٢ ـ هبوعيل بيتح تكفا ـ بيتار تل أبيب :

يقبع الفريقان في أسفل اللائحة بعد ان خسر كل منهما مباراته الأولى في الأسبوع الماضي . الفريق الضيف يضم في صفوفه عدداً من اللاعبين الجيدين الذين سيحققون الفوز على الفريق الضعيف من بيتح تكفا .

● نقترح (٢) .

٣ ـ مكابي يافا ـ مكابي حيفا :

لا شك ان بطل الدوري أقوى من مضيفه . وعودة سلكتر وأهروني المتوقعة الى التركيب الأول ستمنح الفريق فوزاً ثانياً على التوالي .

● نقترح (٢) !

٤ ـ مكابي نتانيا ـ مكابي تل أبيب :

سيعمل الفريق المضيف على تحقيق الفوز الأول هذا الموسم على حساب قلة خبرة «مناقر شنيتوره» .

● نقترح (١) .

٥ ـ بيتار القدس ـ شمشون :

فوز أكيد لجوقة اوحانا ـ غولدر ـ ململيان .

● نقترح (١) .

٦ ـ هبوعيل تل ابيب ـ هبوعيل اللد :

يبدو ان فريق اللد سيواصل بعد مباراته هذه احتلال المرتبة الأخيرة .

● نقترح (١) .

٧ ـ هبوعيل حيفا ـ هبوعيل بئر السبع :

المضيفون متحمسون من نقطة الاستفتاح ولكنهم يلتقون فريقاً هجومياً يقوده أليطان . كل نتيجة محتملة الحدوث .

● نقترح (١) و (×) و (٢) .

٨ ـ هكواح ـ مكابي بيتح تكفا :

مباراة بيتية ثانية على التوالي لفريق هكواح ولكنه يلتقي هذا الاسبوع عودد مخنس الهداف الذي سيعمل قصارى جهده ليستفتح بهدف .

● نقترح (×) و (٢) .

٩ ـ بني يهودا ـ بيتار الرملة :

الفريق المضيف بحاجة الى نقاط المباراة الثلاث بعد ان خسر نقطتين في طبريا .

● نقترح (١) .

١٠ ـ هبوعيل رمات غان ـ هبوعيل ريشون :

الفريق المضيف بدون حارس مرماه الأول ، عسيس ويعتمد على لاعبين ناشئين . الضيوف يريدون العودة الى الدورى الممتاز .

● نقترح (٢) .

١١ ـ هبوعيل رمات هشرون ـ هبوعيل حولون :

مباراة بيتية اول للفريق الصاعد الى الدرجة القطرية يلتقي فيها فريقا قوياً يضم في صفوفه خيرة اللاعبين من حولون بعد ان اتحد مع فريق لزروس .

● نقترح (×) و (٢) .

١٢ ـ هبوعيل يهود ـ مكابي شعرايم :

لقاء الهابط ـ الصاعد . نشتم رائحة المفاجأة .

● نقترح (٢) .

١٣ ـ بيتار حيفا ـ هبوعيل الخضيرة :

الفريق المضيف سرح أكثر من عشرة لاعبين واستبدلهم بناشئين قليلي التجربة . بالمقابل تلامذة اوري ڤاينبرغ من الخضيرة يعملون من اجل العودة الى الدوري الممتاز .

● نقترح (٢) .

* تهنئة *

الى الرفاق لبيبة ويوسف موسى بالمولود «علاء».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا

* تهنئة *

الى الاستاذ المربي حاتم خوري بمناسبة حصوله على لقب الدكتوراة في اسلوب التعليم من جامعات بريطانيا. تهانينا القلبية له ولافراد عائلته ونرجو له التوفيق والنجاح في خدمة ابناء شعبه ووطنه.

● لطفي زريق وعائلته ـ الناصرة

● معين زريق وعائلته ـ عيلبون

أسعد تلحمي **دردشة** مع الرياضي توفيق نصرالله من شفاعمرو

الوضع الحالي لكرة القدم في شفاعمرو لا يبعث على الارتياح !

*** «لو اشترك ارملي في احدى المنتخبات العربية في لوس انجلوس لكانت نتائج هذا المنتخب أفضل بكثير» * المدافع «الحائط» اعتزل اللعب في سن مبكرة ثم عاد الى الملاعب بصفة اداري لفريق ابناء شفاعمرو ***

عرفت كرة القدم الشفاعمرية في العقود الثلاثة الأخيرة عددا من اللاعبين البارزين الذين ذاع صيتهم في البلاد عامة وفي الوسط العربي خاصة. وتمكن هؤلاء من قيادة الفريق الشفاعمري بصورة مشرفة حتى وصل في مرحلة معينة الى درجة لم يعرفها اي فريق عربي من قبل.

ومنذ أواسط السبعينات برز بشكل خاص الهداف الموهوب زاهي ارملي والقشاش المعروف صبحي يوسفين بعد ان سبقهما صانع الألعاب مجيد سلباق.

وفي أواخر الخمسينات واوائل الستينات لعب فريق نادي الشباب الشفاعمري ضمن فرق الدرجة الثانية وبرز من بين اللاعبين المدافع توفيق نصر الله الذي انضم الى فريق بلده بعد قضاء موسمين في فريق كريات آتا.

ولكن نصرالله، كغيره من النجوم العرب في ذلك الحين، اعتزل اللعب في سن مبكرة (٢٧ عاما). وجاء قراره مفاجئا خاصة وانه كان في ذروة لياقته البدنية وعرفت عنه صلابته في الدفاع والتصق به لقب «الحائط» الذي ترتطم به كل الموجات الهجومية وتعود من حيث أتت.

وحاول كثيرون اقناعه بالعدول عن رأيه ولكن ظروف عمله لم تسمح له بذلك فابتعد نهائيا عن الملاعب لعقد من الزمن حتى عاد قبل ثماني سنوات للعمل في الحقل الرياضي وهذه المرة في الادارة.

ومع توحيد فريقي شفاعمرو في فريق واحد في العام ١٩٧٧ اختير ليكون أحد اعضاء ادارة الفريق وبقي حتى ارتقى الفريق الى الدرجة القطرية. واليوم يدير توفيق فريق نادي الشباب الشفاعمري الذي يضم عددا كبيرا من لاعبي شفاعمرو الناشئين.

تحدث نصرالله في بداية اللقاء عن ماضيه الرياضي ثم تطرق الى فريق مكابي ابناء شفاعمرو في «سني عزّه» وألقى الضوء بالتالي على كرة القدم في المدينة بوضعها الحالي واصفا بالتفصيل أسباب هبوط الفريق من الدرجة القطرية، من وجهة نظره.

□ كيف بدأت ممارسة لعبة كرة القدم؟

● توفيق : نشطت في سنوات الخمسين ثلاث فرق في شفاعمرو هي النهضة والثقافة والكشافة وكانت الشهرة للفريق الأول الذي لعب عدة مباريات حبية مع عدة فرق من عكا وحيفا وكفرياسيف والناصرة. وفي أواخر ١٩٥٧ انتقلت للعب، وانا في التاسعة عشرة من عمري، الى فريق نادي الاخاء المسيحي في حيفا ولكني لعبت مباراتين فقط عدت بعدها الى شفاعمرو بعد ان اتحدت جميع الفرق ضمن فريق واحد هو فريق نادي الشباب الشفاعمري وانضم اليه نادي الازدهار. ولكن الفريق الوحد لم ينضم الى الدوري.

لعب الفريق الجديد مباراة ودية مع فريق كريات آتا الجار وأديت مباراة طيبة فتوجهت ادارة فريق كريات آتا الى ادارة فريقي بطلب لضمي الى فريق كريات آتا. وهذا ما حدث فعلا اذ قضيت موسمين ناجحين في الفريق الذي لعب ضمن دوري الدرجة الثالثة. وفي هذه الفترة عملت أيضا مدربا لفريق حيي من طمرة.

وانضم الفريق الشفاعمري الى الدوري العام فعدت للعب في صفوفه وفي الموسم الثاني تمكن فريقنا من الصعود الى الدرجة الثانية بعد ان خاض موسما ناجحا جدا ولم تهتز شباك مرماه سوى تسع مرات. وكان للمدرب الياس سلباق (أبو مجيد) الفضل الكبير في ذلك.

كان الموسم الأول للفريق في الدرجة الثانية صعبا للغاية وتمكنا من البقاء في هذه الدرجة بعد فوز خارجي على شباب الناصرة لم يحل دون ارتقاء الفريق النصراوي الى الدرجة الأولى.

وفي الموسم الثاني حضر المدرب تيبي نويمان وتغيبت عن التدريبات نظرا لظروف عملي ولم يتمكن الفريق من البقاء في الدرجة الثانية فعاد الى الثالثة. وفي العام ١٩٦٥ اعتزلت نهائيا اللعب وانا في السابعة والعشرين من عمري.

□ ابتعدت عن الملاعب فترة طويلة ثم عدت للعمل الاداري في فريق ابناء شفاعمرو ولكنك لم تستمر في ذلك. ماذا حدث؟

● توفيق : في أواسط السبعينات استدعتني ادارة فريق هبوعيل شفاعمرو للانضمام الى «فرقة المشجعين» وفعلا عملت مع ادارة الفريق الذي تمكن من الارتقاء الى الدرجة الثانية الا ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي قرر باطلا ارتقاء فريق سخنين وابقاء الفريق الشفاعمري في الدرجة الثالثة.

بالمقابل عاود نادي الشباب الشفاعمري نشاطه ولكن لم تكن له أية نشاطات رياضية. وبادر النادي الى توحيد فريقي «هبوعيل» و«الازدهار» في فريق واحد وهذا ما حدث في العام ١٩٧٧ وتشكلت ادارة للفريق كنت أحد اعضائها. وأحضرنا المدرب البرت بن نون فارتقى مع الفريق الى الدرجة الثانية. ثم جاء المدرب غليل ليرشد الفريق في أول موسم له في الدرجة الثانية وفي الموسم الثاني عاد بن نون لتدريب الفريق وكان الارتقاء الى الدرجة الاولى سهلا جدا.

وقررت الادارة استبدال بن نون بالمدرب حايم طال وكان القرار خاطئا باعتقادي وخاض الفريق اول موسم له في الدرجة الأولى. ثم جاء المدرب الراحل منشل وخاض الفريق موسما ناجحا جدا تمكن في نهايته من الارتقاء الى الدرجة القطرية بعد مباراة اختبار ضد بات يام.

هنا بدأت المشاكل.. فقبل رحلة الاستجمام الى اليونان حدث سوء تفاهم وقررت غالبية أعضاء الادارة استثناء بعض لاعبي شفاعمرو من السفر واخذت مكانهم ابن المدرب مما حدا ببعض الادارة وأنا ضمنهم الى مقاطعة الرحلة احتجاجا على الخطوة المذكورة وقررت الادارة الابقاء على المدرب منشل لموسم آخر واشترت له سيارة جديدة كمنحة منها للمدرب مقابل الارتقاء.

عاد اللاعبون والاداريون من رحلة الاستجمام ومعهم نبأ اذيع في الراديو: لقد تقرر فصلي عن الادارة مع زميلين آخرين هما يوسف اليوسف وأجود زين ولم نبلّغ نحن بالقرار..

اجتمعنا مع رئيس البلدية وشرحنا موقفنا المعارض للخطوة المذكورة ولكني اتهمت بالتخريب! وطلب مني رئيس الادارة الجديد السيد جميل مباريكي العودة الى الادارة ووافقت بعد تردد كبير لاثبت اني لست مخربا. عدت ولكن بدون أية مشاكل فعلية لأن القرارات اتخذت بدون اجتماعات وادارة الفريق لم تجتمع طيلة الموسم!

ومع نهاية المباراة السادسة للفريق ضمن الدرجة القطرية طالبت بعقد اجتماع طارىء للادارة لبحث تدهور الفريق في اللائحة وارسلت رسالة بهذا الشأن الى رئيس البلدية ورئيس ادارة الفريق ولكني لم اتسلم أي رد عليها. وقبل نهاية الموسم بأسابيع معدودة اتضح ان الفريق في طريقه الى الدرجة الاولى وعندها فقط عقدت جلسة لبحث الموضوع فطالبت باقالة المدرب منشل الذي «أثبت فشله». أقيل منشل من مهمته واتفق ان يدير الفريق احمد حمادة وأنا إلا ان ذلك لم يتم وانقضت الأسابيع وهبط الفريق.

□ هل تعتقد ان المدرب منشل هو السبب الوحيد في هبوط الفريق الى الدرجة الأولى؟

● توفيق : مما لاشك فيه ان الاخطاء العديدة للمدرب منشل «ساهمت» في هبوط الفريق. فمدرب يوقف المباراة في الدقيقة (٨٨) ليحدث تبديلا في تركيب فريقه وهو في حالة خسارة لا يمكن ان يستمر في مهمته! ولكن منشل ليس السبب الوحيد.

لقد اعتمدت الادارة على لاعبي تعزيز استبدلوا لاعبين محليين كان بمقدورهم ابقاء الفريق في الدرجة القطرية. ففرق الدرجة القطرية لم تؤد مباريات بمستوى أفضل بكثير من مستوى اداء الفريق الشفاعمري الذي لعب في الدرجة الأولى وضم في صفوفه ثلاثة لاعبين ممتازين ومخلصين هم أحمد وهب وسمير عيسى ومنير عزام وهؤلاء اضافة الى سلباق ويوسفين والمزيل وارملي بامكانهم قيادة الفريق حتى الى الدرجة الممتازة.

وبالمناسبة أشير الى ان قضية انتقال زاهي ارملي الى فريق حيفا لعشر مباريات لعبت هي الأخرى دورها في الهبوط.

□ ولكن يبدو ان ادارة الفريق لا تشاطرك الرأي فقد اعتمدت في الموسم الماضي أيضا على لاعبي تعزيز. ما رأيك؟

● توفيق : ولكن ثبت في الموسم الماضي أيضا ان الاعتماد على لاعبي التعزيز مقابل دفع اموال باهظة جدا لم يثمر عن أية نتيجة فالفريق بقي في الدرجة الاولى. وهنا لابد من القول ان الادارة الحالية للفريق لم تصعد بالفريق الى الدرجة القطرية قبل عامين انما هبطت معه وعليها استخلاص العبر.

□ هل تعتقد ان تعيين ادارة الفريق من قبل البلدية هو خطوة سليمة؟

● توفيق : البديل للتعيين هو انتخاب. ولكن من هو المنتخب. فالفريق في السنتين الأخيرتين يعتمد على لاعبين من خارج شفاعمرو وهؤلاء لا يمكنهم ان ينتخبوا ادارة محلية لانهم لا يعرفون احدا! والغريب في الأمر ان اللجنة الرياضية تدخلت في مسألة تركيب ادارة الفريق عندما حقق الصعود بينما لم تتدخل في فترة فشله.

□ كيف تقوّم الوضع الحالي لكرة القدم في شفاعمرو؟

● توفيق : أعتقد ان الوضع لا يبعث على الارتياح. أن يتواجد فريقان، احدهما في الدرجة الأولى وثانيهما في الثالثة، في بلدة كبيرة كشفاعمرو فهذا يشير الى تنازل.. خذ مثلاً طمرة التي يلعب فيها فريق في الدرجة الأولى وآخر في الثانية. وفي الناصرة فريقان في الدرجة الأولى وعدة فرق في الثالثة.

□ هل اعتزلت العمل في الحقل الرياضي مرة أخرى؟

● توفيق : بالطبع لا. فمنذ عامين أدير فريقا ناشئا يتبع لنادي الشباب الشفاعمري ولكننا لم نتمكن من الانضمام الى الدوري العام. وتوصلنا الى اتفاق مع ادارة فريق اتحاد شفاعمرو يشترك بموجبه لاعبو فريقنا في فريقي الكبار والشبيبة كل حسب كفاءته. وطلبت ادارة الاتحاد مني العمل مع فريق الشبيبة مهنيا واداريا وبالتعاون مع الرياضي زاهي عليان الذي يدرب فريق شبيبة الاتحاد.

□ كيف يمكن إذاً اعادة المجد الى الكرة الشفاعمرية؟

● توفيق : أشير أولاً الى ان الضرورة الملحة الآن هي افساح المجال امام الشبيبة الشفاعمرية لأن الملي الغربية لم تدر الطواحين ولن تديرها وهناك حاجة ماسة لايجاد ملاعب ملائمة. فلا يمكن أن تتقدم الرياضة في المدينة طالما وُجد ملعب واحد فقط!

والأمر الثاني الذي أود ان ألفت اليه نظر المسؤولين في البلدية هو ضرورة دعم الفرق الأخرى في المدينة.

□ ما هو رأيك بالثلاثي أرملي ـ نصار ـ ترك؟

● توفيق : مما لاشك فيه أن زاهي أرملي هو أقوى وأفضل رأس حربة في البلاد لأنه يتميز بكل الصفات التي يجب ان تتوفر في لاعب هجوم. وهنا أشير الى انه لو اشترك ارملي في صفوف احدى المنتخبات العربية التي شاركت مؤخرا في لوس انجلوس لتغيرت نتائج هذا الفريق الى الأفضل طبعاً.

رفعت ترك لاعب خط وسط قدير ويتميز بالقوة والاندفاعة الرائعة. اما عزمي نصار فهو لاعب ذكي ذو كفاءة رياضية عالية.

ولكني أريد أن اشير الى ان هناك لاعبين عرب آخرين بامكانهم التألق في الدوري الممتاز وفي مقدمة هؤلاء القشاش الشفاعمري صبحي يوسفين الذي أثبت على مدار السنوات السابقة ان بامكانه اللعب في أي فريق ممتاز لو اراد ذلك.

● توفيق نصرالله ـ اللاعب ●



● أعضاء فريق نادي الشباب الشفاعمري في العام ١٩٦٢ ويظهر في الصورة من اليمين الى اليسار (وقوفاً) : نزيه عبود ، سمير مروشي ، جولي جروس ، نصرالله نصرالله ، الياس سلباق ، منصور سلباق ؛ وفي الخط الأمامي رمزي أبو رحمة ، نايف صباح ، ادوار نصرالله ، جورج تلحمي يتقدمهم توفيق نصرالله ●



* بطاقة هوية *

● الاسم : توفيق نصرالله .
● تاريخ الميلاد : ٣٨/١٢/٢٨ .
● الطول : ١٧٦ سم .
● الوزن : ٧٤ كغم (٦٢ كغم عندما كان لاعباً) .
● العمل : سائق سيارة أجرة .
● الحالة الاجتماعية : متزوج + ٤ .
● اللاعب المفضل محلياً : صبحي يوسفين وزاهي ارملي .
● اللاعب المفضل عالمياً : ابيدر (البرازيل) .
● الفريق المفضل محلياً :مكابي حيفا مع أرملي
● الفريق المفضل عالمياً : منتخب ايطاليا .

شباب الناصرة ـ ٤ أبناء شفاعمرو ـ ٢

● حيفا ـ لقاء الدربي العربي الكبير بين شباب الناصرة وشفاعمرو الذي سيجري بعد غد ، السبت على الملعب البلدي في الناصرة هو اللقاء الرسمي التاسع بين الفريقين منذ العام ١٩٧٨ .

التقى الفريقان في مباراتين في الموسم الرياضي ٧٨ ـ ٧٩ ضمن مباريات الدرجة الثانية وفاز الشباب بالمباراتين وسجلت فيهما نتيجتا ١:٢ و ١:صفر للناصرة .

وفي الموسم الرياضي ٨٠ ـ ٨١ فاز الشباب في اللقاءين أيضاً وبالنتيجة ١:٢ و ١:٤ .

وفي الموسم ٨١ ـ ٨٢ فاز فريق أبناء شفاعمرو في المباراة الأولى التي جرت في شفاعمرو بهدف للاشيء بينما أسفر اللقاء الثاني عن تعادل ١:١ .

وفي الموسم الماضي فاز الأبناء بالمباراة الأولى بهدفين للاشيء وأسفر اللقاء الثاني عن تعادل ١:١ .

إذن المحصلة العامة تشير الى فوز الناصرة بـ ٢:٤ وبـ (١٣) هدفاً مقابل ٧ .

حلواني وشعبان ومنصور الى مكابي عكا

● انتقل مع بداية الموسم الرياضي الجديد ثلاثة لاعبين عرب الى فريق مكابي عكا من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية (أ) للعب في صفوف الفريق الذي سيعمل مجدداً من أجل الارتقاء الى الدرجة الأولى .

واللاعبون هم : نبيل منصور لاعب هبوعيل عكا سابقاً وسهيل شعبان وأسامة حلواني اللذان لعبا في الموسم الماضي في صفوف فريق شباب عكا .

فراج وفضل الى اين ..؟

● علم «الاتحاد» الرياضي ان ادارة فريق بيتار حيفا ، من فرق الدرجة القطرية ، عدلت عن قرارها بتسريح لاعبي الفريق الياس فراج والكابتن موسى فضل.

وفوجىء اللاعبان من هذا القرار بعد ان أكدت الادارة في وقت سابق على استعدادها لتسريح اللاعبين اللذين تدربا في فريق كشافة حيفا الصاعد الى دوري الدرجة الثالثة . ليس هذا فحسب فالمدرب الحالي لفريق الكشافة هو الياس فراج الذي حل مكان بولص بولص الذي أعلم الادارة انه لا يستطيع القيام بمهمة التدريب .

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الخميس ٢٠ ايلول ١٩٨٤

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماعات الحزب الشيوعي

في يافا: توفيق طوبي عضو الكنيست
موضوع الاجتماع: لماذا على المواطن العربي ذي الضمير ان ينتخب ق
المكان: مقر الحزب الشيوعي في العجمي، الاحد ٥٩/٩/٢٧ الساعة ٧ مساء

في ام الفحم: سليم القاسم السبت في ٥٩/٩/٢٦ الساعة الثالثة بعد الظهر

في ابو غوش: عودة الاشهب
المكان: في ساحة القرية، يوم الجمعة ٥٩/٩/٢٥، الساعة ٥ مساء
(«الاتحاد» ٢٢/٩/١٩٥٩)

مسرح «الغربال» الشفاعمري يحتفل بمرور سبع سنوات على تأسيسه

● شفاعمرو - لمراسلنا - يحتفل اعضاء واصدقاء وجمهور مسرح الغربال هذا الشهر بمناسبة مرور سبع سنوات على تأسيس هذا المسرح، ويقيم المسرح يوم الثلاثاء بتاريخ ٨٤/٩/٢٥، احتفالا في قاعته الجديدة.

يتخلل الاحتفال مشاهد مسرحية قصيرة، وزاوية من الارشيف، واغان وموسيقى وقراءات شعرية ومسرحية، يقدمها مجموعة من فناني وفنانات شفاعمرو، ومن اعضاء مسرح الغربال.

وما يميز احتفال هذا العام، ان المسرح يعقد احتفاله في قاعته الجديدة الخاصة به، ويرعى دورة للتمثيل المسرحي في شفاعمرو، بادرت لاقامتها رابطة المسرح العربي، ويضم في صفوفه مواهب وطاقات جديدة انضمت مؤخرا للفرقة من شفاعمرو وخارجها.

ومن الجدير بالذكر ان مسرح «الغربال» نفذ خلال السنوات القليلة الماضية، برنامجا حافلا تضمن سبع مسرحيات محلية وعربية، ويعرض اعماله في مختلف القرى والمدن العربية. ويستعد حاليا لعرض مسرحية «اجازة» في القدس المحتلة ومجد الكروم وغيرها.



● مشهد مسرحي تقديم فرقة «الغربال» الشفاعمرية ●

اسبوع فلسطيني في المغرب

● اقامت الجمعية المغربية لتربية الشبيبة بمكناس اسبوعا تضامنيا ثقافيا مع الثورة الفلسطينية، في مقر مندوبية وزارة الشبيبة والرياضة، ونظم معرض للكتاب الفلسطيني، وبعض منتجات صامد، واشرطة لاناشيد الثورة الفلسطينية، ولقد لوحظ في معرض الملصقات والكتاب التركيز على مرحلة ما بعد بيروت ومذابح صبرا وشاتيلا والبداوي والبارد..

بعد يوم الافتتاح عرض فيلم «الفلسطيني» للبريطانية فانيسا ردغريف، وتلا العرض نقاش لمحاولة احتواء القرار الفلسطيني.

وفي اليوم الثالث قدمت مسرحية بعنوان (ارقام بلا دلالة) وقد قدمتها فرقة رواد الخشبة والمسرحية تدور حول نفسية المواطن العربي وما اعتراها منذ هزيمة ١٩٦٧، ثم ما ترتب عنها من نتائج رغم انها هزيمة لطرف واحد اما الجماهير فقد ابعدت عنها، ولم تهيأ لها اصلا عندما حرمت من حمل السلاح للقيام بدورها.

تخللت الاسبوع امسية شعرية شارك فيها مجموعة من الشعراء الذين القوا قصائد بالمناسبة، اضافة الى قراءات لقصائد فلسطينية، وعلى مدار الاسبوع شهدت صالة المعرض وقاعات الانشطة الثقافية حضورا مكثفا تميز بمشاركة القطاعات الطلابية الجامعية في المدينة وتلاميذ المدارس الثانوية والاساتذة.

هذه التظاهرة جاءت بعد (اسبوع الفيلم الفلسطيني) مباشرة، والذي قام نادي الشاشة بتنظيمه لمدة خمسة ايام، عرض فيها سبعة افلام حول الثورة الفلسطينية في قاعة سينما امبير، كان يليها نقاش ينطلق من مضمون الفيلم ثم يتشعب ليغطي مراحل القضية وتشعباتها، وتطوراتها، والمؤامرات المتواصلة التي ما فتئت تتعرض لها.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/٢٥)

حياة بازوليني في عمل مسرحي



● باولو بازوليني ●

● «حياة وموت باولو بازوليني» مسرحية جديدة تعرض الآن في باريس في مسرح تورتور من اخراج جان منود وهو الممثل الذي اشتهر بدور «كانديد» في مسرحية مقتبسة عن قصة فولتير الفلسفية التي تحمل الاسم نفسه، وهو كذلك المؤلف الموسيقي والعازف الذي سبق له ان قدم استعراضا غنائيا مكرسا لبازوليني. المسرحية الجديدة مبنية على نص للكاتب ميشال ازيما، المسرحية تعيد تقديم حياة بازوليني كـ «قضية للبرهان» (تيوريما) حسب عنوان احد اهم افلام المخرج السينمائي الكبير. والمعروف ان بازوليني قد قتل بصورة شنيعة نتيجة مؤامرة دبرتها العصابات الفاشية الجديدة في ايطاليا، وذلك ردا على فيلمه الاخير «سالو او ١٢٠ يوما من حياة سادوم» الذي يذهب فيه تحليل المجتمع الرأسمالي الى جذور الفاشية في اوساط الطبقة الحاكمة متمثلة بالطغمة الموسولينية في الايام الاخيرة للحكم الفاشي.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري، ٩ حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

لن ننسى ولن نصفح!



■ تظاهرة رفع شعارات في كفر ياسيف نظمها طلاب مدرسة يني يني الثانوية في الذكرى الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا يوم ١٩٨٣/٩/١٨ ■

(خاص بـ «الاتحاد»)

اليونانية ماريا فراندوري اختارت لاغانيها الاشعار الطويلة:

وحدت الموسيقى ارواحنا في بيروت

□ صوتها الاتي من العمق ارق العسكر فنفوها فاوغل صوتها عمقا □ اذا دعاني الفلسطينيون، مرة اخرى لبيت، وودي لو اغني لشعرائهم الكبار □

هل هي المقطوعات الشعرية لكبار الشعراء مثل بابلو نيرودا، وبرتولد بريخت، مثلا، وحدها كانت السبب في جعلها مغنية الدرجة الاولى لهذا النوع من الاغاني، والدفع بشهرتها الى ان تصل بقاع العالم، وتحديدا الى الثوريين في الشرق الاشتراكي، وفي اوروبا، وامريكا اللاتينية؟ صوتها آت من اعمق اعماق نفوسنا. تسمعه مرة واحدة فلا تنساه قط. وهذا الصوت كان قد ارق النظام العسكري في اليونان، في السنوات ٩٦٧/٩٧٤، فنفاها الى خارج البلاد لتعيش لاجئة لسنوات عديدة، بينما ظل صوتها الى جوار موسيقى ثيودوراكيس، خبز احرار اليونان. وخلال فترة المنفى اكتسب صوتها اكثر، نبرة درامية، فاختارت لاغانيها الاشعار الطويلة.

هذه هي صورة مختزلة جدا للمغنية اليونانية ماريا فراندوري، التي غنت في «البرت هول» بلندن، واسبانيا، والمانيا الدمقراطية، وتشيلي الليندي، وبيروت، قبل الحصار بوقت قليل، جنبا الى جنب مع ثيودوراكيس. وقد حاولنا في هذه العجالة من لقائنا بها ان نكون صورة صغيرة نقدمها الى قارئنا.

* جبهة نضالية فنية *

□ حدثينا عن انطلاقتك الفنية، ونجاحك هذا.

● كان ذلك في العام ١٩٦٣، حيث الحدث الاهم في حياتي الفنية، اذ قابلت ثيودوراكيس لاول مرة، حيث سمع صوتي واعجب به كثيرا، واصبح منذ ذلك الوقت المؤثر الاساسي في تطور اغنيتي.

في مرحلة انطلاقتي الاولى ما بين ١٩٦٣ - ١٩٦٧، قمت بجولات عديدة داخل اليونان. وهذه المرحلة كانت من اغنى تجاربي. بعدئذ جاء العسكر الى السلطة، وطردت من وطني، بينما سجن ثيودوراكيس، ومنعت اعماله.

في الخارج احييت العديد من حفلات الاحتجاج والادانة، عبر التلفزيون، والراديو، والصحف، لما يجري في اليونان آنذاك. وعرفت العالم، في الوقت نفسه على الموسيقى اليونانية المعتمدة على اشعار، كبار شعراء اليونان، ريتسوس، اليتيس، سيفيرس، وفي العام ١٩٧١ طرد ثيودوراكيس خارج البلاد، فعملنا معا جبهة نضالية فنية ضد الديكتاتورية.

بعد سقوط نظام العسكر عدنا الى اليونان، في العام ١٩٧٤. ومنذ العام ١٩٧٦ زاد انشغال ثيودوراكيس بالعمل السياسي، وتابعت انا وحدي، بفرقتي الموسيقية الخاصة، جولاتي في قرى اليونان ومدنها، حيث شعرت ان امامنا واجب دحر الرجعية في معاقلها، بعد سقوط الديكتاتورية.

* سيكون شرفا لي *

□ تضم مجموعة اعمالك اغنيات بلغات كثيرة، غير اليونانية، فما هي اللغات التي غنيت بها؟

● تضم اغنياتي، عدا اشعار اليونانيين، اشعارا لناظم حكمت، وبريخت، ونيرودا، وغيرهم. وكل شعر من الاشعار تلك اغنيها بلغتها، كي لا تخسر خصوصيتها. لقد غنيت بالتركية، وبالاسبانية، والانجليزية، وفي ودي ان اغني باللغة العربية، لاني اعجب بايقاعاتها ونغمها.

□ س: غنيت للفلسطينيين في بيروت، معبرة عن تأييدك لهم. هل تفكرين في احياء حفلات مشابهة بعد الاحداث الاخيرة؟

● ج: كنت محظوظة عندما تلقى ثيودوراكيس دعوة من المقاومة الفلسطينية لاحياء حفل في بيروت، حيث اصطحبني معه. لقد احيينا هذا الحفل في جو حرب، وقنابل، ورعب، وغنينا معا الى جانب الفلسطينيين واللبنانيين، حيث الحدت ارواحنا من خلال الموسيقى. وانا، بالطبع، اريد ان احيي مثل ذلك الحفل، وسيكون ذلك شرفا لي.

□ ماذا تنتظرين؟

● مبادرتي وحدها لا تكفي، وكذلك مبادرة ثيودوراكيس، على الفلسطينيين ان يوجهوا دعوة الى ذلك.

* قمة الاغنية السياسية *

□ ما هي التجارب التي حددت حياتك الفنية في الفترة الثانية من صعودك؟

● عاش جيلي تجارب غنية كثيرة، كما لعب ضميري، وايديولوجيتي، وادراكي لموقعي، دورا مهما. ففي جولاتي عرفت، مثلا، الفرق الشاسع بين ارجنتين بيرون وتشيلي الليندي. وعاما ٧٢ و ٧٣ اللذان قضيناهما، ثيودوراكس وانا، في امريكا اللاتينية، كانا شيئا مذهلا، اذا استخدمت القوى الدمقراطية المقاتلة اغانينا كسلاح للمقاومة.

□ انت الان تتربعين على قمة الاغنية السياسية في اليونان. ما هو مستقبل مثل هذا الغناء السياسي؟

● ليست الاغنية السياسية، بالنسبة لي، هي تلك التي تتحدث ضد الفاشية والدكتاتورية، فحسب، بل هي، ايضا كل اغنية تنتصر للانسان وانسانيته. لقد كان ثمة دور للاغنية المباشرة في فترة ما، ولكننا نحتاج الى نوعية اخرى الان. الاغنية السياسية رافقت مسيرة الشعب في نضاله ضد الحكم العسكري، وبخاصة في احداث كلية الهندسة، حيث لعبت دورا ثوريا، ولكن، لسوء الحظ، ثمة، اليوم، ما يسمى بـ «طابع النجم» واغاني النجوم هي التي تنتشر اكثر من الاغاني الجيدة.

● صورة فراندوري بتوقيعها مهداة الى «فلسطين الثورة» ●

□ اين موقع الاغنية السياسية اليونانية بين مثيلاتها في العالم؟

● انا دائمة السفر، ولدي تصور اكيد في ان الاغنية السياسية اليونانية هي ارفع مستوى، سواء في الموسيقى او الشعر الذي يغنى، انها اغنيات محبوبة، سواء اكانت لثيودوراكس او لغيره، لدى الشعوب.

□ ثمة العديد من الشعراء الفلسطينيين، وهم كبار في المستوى، الا تريدين ان تغني لهم؟

● كان لي ودي ان التقي بمسؤولين لمناقشة الموضوع، ساغني لهم بالطبع. وفيما يخص اللغة العربية، فهي لا تشكل عقبة، اذ ان اذني السماعية تقبل اللغات الاجنبية بسهولة.

* الفلسطينيون اناروا التاريخ *

□ ما هو اسوأ تجاربك؟

● اسوأ تجاربي كانت مرحلة الدكتاتورية، حيث عشت في المنفى.

□ انت مغنية شهيرة، ومع ذلك لم تحصلي على جوائز او القاب. لماذا؟

● لست مغنية تجارية. الجوائز، بالنسبة لي، هي حماسة الجمهور لي، وقناعاتي الاخلاقية. عندما كنا نقيم الحفلات، والمهرجانات، تأييدا ودعما لحركات التحرر في العالم، كانت تلك هي جوائزي.

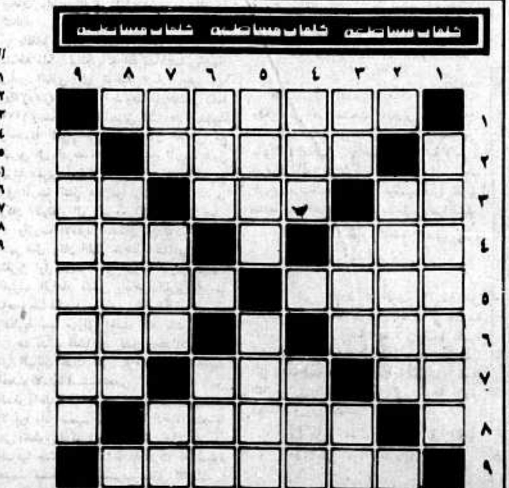
□ ما هي الدول العربية التي زرتها؟

● اقتصرت زياراتي على لبنان وتونس، واذا تقدمت اية دولة عربية بدعوتي فسأقبل.

□ ما هو موقفك من احداث لبنان الاخيرة؟

● انني ادينها. كل تقدمي، على وجه هذه الارض، يقف مذهولا امام بسالة المقاومة الفلسطينية، التي كانت عزلاء من السلاح. ان بشرا كهؤلاء، اناروا التاريخ المعاصر، وسواء ارادت الرجعية ام لم ترد فان الفلسطينيين سينتصرون، وستكون لهم دولتهم. □□

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/٨/٢٥)



□ اعداد: نسرين محمد طه - كابول □

الكلمات الافقية:
١) مدينة سودانية
٢) اسم علم مذكر
٣) للنفي - ظهر - سئم
٤) الطرش - للسؤال
٥) الاسم الثاني لممثل سوري - مدينة سورية (معكوسة)
٦) هارب - وسيلة نقل
٧) ود - اخر الروح - نشاهد (مجزومة)
٨) الاسم الاول لممثلة مصري
٩) عاصمة عربية

الكلمات العمودية:
١) ام القرى في بلادنا
٢) اصدقاء
٣) حرف جر - عابر - مرض عضال
٤) طريق - مسكر (معكوسة)
٥) زملاء - اسم علم مذكر
٦) عكس استيقظ (معكوسة) - محل
٧) اداة نصب - سلسلة جبال اوروبية - ضمير منفصل
٨) ساحة القتال
٩) عاصمة الجليل

□ حل لغز العدد الماضي □

الكلمات الافقية:
١) اشعب - جاحظ
٢) لين - عقل
٣) سع - مقر - ما
٤) اسرنا
٥) كفر قاسم
٦) رودوس
٧) دم - روح - دل
٨) يمل - صبي
٩) دليل - رحيل

الكلمات العمودية:
١) السن - جديد
٢) شبع - محل
٣) عن - اقر - لي
٤) مسرور
٥) كفر قدوم
٦) رنوا + ح
٧) اع - اسس - صح
٨) حلم - دي
٩) ظلام - جليل

ابو الشمقمق يقول!!

عن اولئك الذين ادعوا انهم اقاموا «حكومة الوحدة القومية» «نزولاً على رغبة الناخبين»:
«رغبة الشعب ليست في ان تنزلوا عليه بل في ان تُنزلوا جدول الغلاء»

(ابو الشمقمق)

كل مهزلة وانتم على نفط

□ في عدد «فلسطين الثورة» الصادر يوم ٨٤/٨/٢٥ وفي زاوية «ممر» كتب المحرر الادبي للمجلة ما يلي:

□□ نكاد نقرأ، يوميا، طرائف، غير ادبية عن سرقات لنفائس السياح العرب في بلاد اوروبا، «دشداشات» تروح وتجيء في اروقة الفنادق الفخمة، او في «الفيلات» ذات الحدائق، حاملة في جيوبها مجوهرات لا تقدر بثمن، ويصرخ الصارخ: بحق الله، لماذا يحملون المجوهرات كأنها البلح؟ مجوهرات في غرف النوم (من خزانة واحدة للملك اياه سرق السارقون ما يعادل ثمنه ٤٠ الف فرنك فرنسي)، مجوهرات داخل السيارات الفارهة (سرق السارقون من درج احداها نصف كيلو من الذهب). مجوهرات في حقائب اليد (سرق السارقون من محفظة امرأة غائصة في سواد عباءتها ما يقارب ثمنه المائة الف دولار).

وللطرافة نورد هنا، مقتطفا من حديث اجرته مجلة الحوادث مع المطربة صباح، في عددها ١٤٤٨، عن حفلاتها في لندن.

الحوادث: «هل يمكننا معرفة كم تتقاضى صباح في الليلة الواحدة، عندما تغني في هذه النوادي؟».

صباح: «كل ليلة شكل، فانا عندما افتتحت مقهى «امبرس» في لندن، كان احد المعجبين يرش كل ليلة بين الخمسين الفا والمائة الف استرليني... في احد اعراس اهل الجنوب، والجنوبي كريم، رشوا علي سبعة وثلاثين الف جنيه استرليني، وفي حفلاتي الاخيرة في لندن، كان احد شيوخ الخليج يرش، كل يوم، بين خمسة وستة الاف استرليني، وانا لا يهمني النقود».

انتهى الحوار، وكل مهزلة وانتم على نفط... ايها العرب... العرب □

تعمير أثار ارمينيا القديمة

□ يجري حالياً في الاتحاد السوفييتي، كما في عدد من بلدان العالم الأخرى، وبموجب اقتراح اليونسكو، تثبيت المعلومات عن الآثار القديمة. ويخصص للاتحاد السوفييتي في الكاتالوغ الدولي ما يعادل ١٠١ مجلد. وتشغل الآثار الأرمنية عشرة منها.

ويقول تيلمان غيفوركيان، كبير معماريي ادارة صيانة واستخدام الآثار التاريخية التابعة لمجلس وزراء ارمينيا: - لا يوجد هنا ما يستدعي العجب. اذ يوجد في جمهوريتنا ما يزيد على ٢٠ ألف اثر تاريخي. والى جانب عملية تثبيت المعلومات نقوم بأعمال واسعة في تعمير وترميم الأبنية القديمة.

ويجري ترميم القلاع القديمة، ومجمعات الاديرة، وخانات استراحة القوافل، والكنائس وبيوت السكن. ويستدعي للمساهمة في أعمال التعمير أمهر البنائين وقاطعي الأحجار والمصممين الفنيين والمعماريين والمتخصصين في عالم الاثنوغرافيا.

وقد دخل مرحلة التعمير اليوم كل من مجمع كنائس خوتشان (القرن الثالث عشر)، معبد زورافار (القرن الثاني عشر) وعدد اخر من نماذج فن عمارة القرون الوسطى الأرمنية الفريدة. وتقوم الادارة بتأسيس المتاحف التاريخية والمحلية لبعض اقاليم الجمهورية في الأبنية المعمرة. وهكذا ففي مجمع دير كيتشاريس (القرن الثالث عشر) الواقع في مصيف تساخكادزور، سيتم بعد اكمال اعمال التجديد تأسيس متحف للآلات الموسيقية القديمة. وأما في المستقبل، فيفترض ان تقام هناك الاحتفالات بأعياد الأغنية، ستصدح خلالها تحت القباب العريقة الألحان والأغاني القديمة.

واثارت خطة إعادة بناء قرية دزوراغيوخ القديمة لدى المجتمع الأرمني اهتماماً بالغاً، لأن هذه القرية قد دخلت ضمن حدود مدينة يريفان. وسوف يتم بموجب خطة المعماريين والمتخصصين في علم الاثنوغرافيا، تحويل هذه القرية، التي يعاد انشاؤها بصورتها الأصلية، الى حي اثنوغرافي، حيث يحتل اماكنه كل من ورشات الصناعات الشعبية ومحلات بيع الهدايا التذكارية الأرمنية والمطاعم الصغيرة المريحة المتخصصة بالمأكولات القومية.

وسوف تساعد بلا شك، عملية تثبيت المعلومات عن الآثار الأرمنية القديمة الجارية اليوم، على اظهار ابنية تاريخية جديدة غير معروفة بعد بالنسبة للخبراء، وعلى وضع خطط مستقبلية لاستخدامها واعطاء الآثار حياة جديدة.

● ارمين خانبابيان ●
(نوفوستي)

تكريم بيكاسو وميرو بمسابقة فنية

● بيكاسو ●

□ المعهد الاسباني العربي للثقافة قرر اقامة مسابقة فنية لتكريم الفنانين العالميين بابلو بيكاسو وخوان ميرو. ووجه المعهد، بهذا الصدد دعوة الى جميع الفنانين التشكيليين العرب للمشاركة في هذه المسابقة التي ستعرض اللوحات الفائزة فيها في معارض خاصة بالمراكز الثقافية الاسبانية.

ابو زيد الهلالي في باريس

● نشرت دار «ارمان كولان»، بباريس، تغريبة بني هلال في نصها العربي تقابله ترجمة باللغة الفرنسية، مع شروح لغوية، وايضاحات تاريخية، اشترك في وضعها عبد الرحمن ايوب، وميشلان ماتيه، الذي كتب المقدمة حول سيرة بني هلال، وانطلاقها من ارض نجد، في الجزيرة العربية، حتى المحيط. والنص يتضمن نسختين، واحدة شعرية من «تغزاوة» بالجنوب التونسي، والاخرى نثرية تونسية من رواية محمود ابي الحاج محمود من الجنوب ايضا. وفي الكتاب مجموعة من الخرائط، والرسوم، واللوحات الملونة.